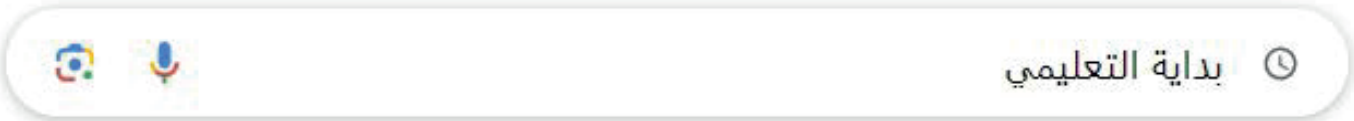
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية
قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها





الدراسات الإسلامية

الفرائض

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة - المسار الشرعي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة 1446 ـ 2024

يُوزع مجانا ولا يُباع



ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٤ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الفرائض – التعليم الثانوي – نظام المسارات – السنة الثالثة – المسار الشرعي. / وزارة التعليم .– الرياض ، ١٤٤٤هـ
١٨١ ص ؛ ٥ , ٢٥x٢١سم
ردمك : ٥- ٣٦٢- ٥١١- ٦٠٣- ٩٧٨

١– المواريث – كتب دراسية ٢– التعليم الثانوي ـ السعودية – كتب دراسية أ. العنوان
ديوي ٢٥٣,٩٠١٠٧١٢ ١٤٤٤/٥٤٩٩

رقم الإيداع : ١٤٤٤/٥٤٩٩
ردمك : ٥- ٣٦٢- ٥١١- ٦٠٣- ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة

تكون عامة ومختصرة وموجهة للطلبة.

موضوعات الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.



تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.



عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد.



أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمادة العلمية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبين يديك ـ أخي الطالب وأختي الطالبة ـ كتاب الفرائض لطلبة المسار الشرعي للسنة الثالثة الثانوية للمسارات التخصصية، وهو كتاب يقرب إليك أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، وقد تضمن ست وحدات :

الوحدة الأولى: مقدمة في علم الفرائض

الوحدة الثانية: الورثة وأنواع الإرث

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

الوحدة الرابعة: الحجب

الوحدة الخامسة: التأصيل

الوحدة السادسة: العول والرد وقسمة التركات

وبقدر علمك وعملك بالأحكام التي تدرسها، ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا نبينا الكريم ﷺ أن: (من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين)[1]، وبشَّر من بلّغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: (نضر الله امرءًا سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه)[2].

وقد راعينا في هذا المؤلف الجديد ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، والتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على المعلم/ـة للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

(1) أخرجه البخاري (71)، ومسلم (1037)

(2) أخرجه الترمذي (2656)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثالثاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك، من خلال مساحات تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: تنمية مهارة التعاون، من خلال الأنشطة والتمرينات المشتركة مع مجموعتك؛ للتوصل إلى المعلومة بالاشتراك مع مجموعتك في الصف.

خامساً: تقسيم وحدات الكتاب إلى دروس؛ ليسهل عليك تناول المادة العلمية ، وترتيب أفكارك.

وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة، من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة ، ومثمرة.

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك ، وجعلك قرة عين لوالديك، نافعا/ـــة لوطنك، وحفظك من كل مكروه .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

الوحدة الأولى
مقدمة في علم الفرائض

الدرس الأول: مبادئ في علم الفرائض 12

الدرس الثاني: الحقوق المتعلقة بالتركة 15

الدرس الثالث: أركان الإرث وشروطه 17

الدرس الرابع: أسباب الإرث 20

الدرس الخامس: تطبيقات 23

الوحدة الثانية
الورثة وأنواع الإرث

الدرس السادس: الوارثون 30

الدرس السابع: أنواع الإرث 34

الوحدة الثالثة
أحوال الورثة في الميراث

الدرس الثامن: ميراث الزوجين 38

الدرس التاسع: تطبيقات 42

الدرس العاشر: ميراث الأصول (الأب، الأم) 44

الدرس الحادي عشر: تطبيقات 51

الدرس الثاني عشر: ميراث الأصول (الجد، الجدة) 54

الدرس الثالث عشر: تطبيقات 60

الدرس الرابع عشر: ميراث الفروع (البنت) 64

الدرس الخامس عشر: تطبيقات 69

الدرس السادس عشر: ميراث الفروع (بنت الابن) 72

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الدرس السابع عشر: تطبيقات 78

الدرس الثامن عشر: ميراث الأخوات الشقيقات 81

الدرس التاسع عشر: تطبيقات 86

الدرس العشرون: ميراث الأخوات لأب 89

الدرس الحادي والعشرون: تطبيقات 96

الدرس الثاني والعشرون: ميراث الإخوة لأم 99

الدرس الثالث والعشرون: تطبيقات 104

الدرس الرابع والعشرون: التعصيب 107

الدرس الخامس والعشرون: أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب 115

الدرس السادس والعشرون: تطبيقات 118

الدرس السابع والعشرون: تطبيقات عامة 122

الوحدة الرابعة
الحجب

الدرس الثامن والعشرون: الحجب وأقسامه 130

الدرس التاسع والعشرون: حجب الأشخاص 1- حجب الحرمان 132

الدرس الثلاثون: تطبيقات 136

الدرس الحادي والثلاثون: حجب الأشخاص 2- حجب النقصان 140

الدرس الثاني والثلاثون: تطبيقات 143

الوحدة الخامسة
التأصيل

الدرس الثالث والثلاثون: التأصيل 150

الدرس الرابع والثلاثون: تطبيقات 156

الوحدة السادسة
العول والرد وقسمة التركات

الدرس الخامس والثلاثون: العول 160

الدرس السادس والثلاثون: تطبيقات 164

الدرس السابع والثلاثون: الرد 168

الدرس الثامن والثلاثون: تطبيقات 172

الدرس التاسع والثلاثون: قسمة التركات 174

الدرس الأربعون: تطبيقات 180

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

1

الوحدة الأولى

مقدمة في علم الفرائض



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تبيين المراد بـ (علم الفرائض).
- تحديد موضوع علم الفرائض.
- توضيح ثمرة علم الفرائض.
- ذكر حكم تعلم علم الفرائض.
- شرح أهمية علم الفرائض.
- تحديد الحقوق المتعلقة بالتركة.
- توضيح مفهوم الإرث.
- تفصيل القول في أركان الإرث وشروطه وأسبابه.
- تطبيق ما تعلموه على أمثلة من الواقع.

موضوعات الوحدة

1. مبادئ علم الفرائض.
2. الحقوق المتعلقة بالتركة
3. أركان الإرث وشروطه.
4. أسباب الإرث.
5. تطبيقات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مبادئ في علم الفرائض

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

العلوم التي يتعلمها المسلم لا تخلو من حالين:

الأولى: علوم تتعلق بالحياة.

الثانية: علوم تتعلق بما بعد الحياة.

ودروسنا في هذا المقرر لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بمال الميت، كيف يصرف؟ ومن الذي يستحق تملكه من بعده؟

وهذه الأحكام تسمى (علم المواريث) أو (علم الفرائض).

ماذا سنتعلم؟

- **المراد بعلم الفرائض.**
- **موضوعه.**
- **ثمرة تعلمه.**
- **حكمه.**
- **أهميته.**

تعريف علم الفرائض

الفرائض لغة:

جمع فريضة، مأخوذة من الفرْض، ويأتي في اللغة لعدة معانٍ، منها:

1. **القطع**، ومنه فرضت لفلان كذا من المال ، أي: قطعت له شيئًا منه.
2. **التقدير**، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾[1] أي: قدرتم.

المراد بعلم الفرائض:

هو علم يُعرف به مَن يرث ومَن لا يرث، ومقدار ما لكل وارث.

موضوع علم الفرائض:

التركات.

والتركات جمع تركة، وهي: ما يخلفه الإنسان بعد موته من الأموال والحقوق المالية.

فالأموال: كل ما يملكه الإنسان، سواء كان منقولاً كالنقود، والسيارات، أو غير منقول كالبيوت، والأراضي، والعقارات بأنواعها[2].

(1) سورة البقرة، الآية (237).

(2) يشمل -إضافة لما ذُكر- ما للميت من أموال في ذمة غيره، كالديون التي له على الآخرين، أو الدية التي تؤخذ من قاتله -إن كان ذلك سببًا لوفاته- لدخولها في ملكه تقديرًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

والحقوق المالية: وهي الحقوق ذات القيمة المالية، مثل: حق الاسم التجاري [1]، وحقوق الملكية الفكرية[2].

ثمرة تعلم علم الفرائض:

معرفة ما يخص كل وارث من التركة؛ لإيصال حقه إليه.

حكم تعلم علم الفرائض:

فرض كفاية، إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.

نشاط 1

اذكر أمثلةً على مسائل يكون حكمها: فرض كفاية.

.....

.....

.....

أهمية علم الفرائض

علم الفرائض من أشرف العلوم وأفضلها، ولأهميته فقد تولى المولى ـ عز وجل ـ تقدير الفرائض بنفسه في آيات متعددة في أول سورة النساء وآخرها، وبيَّن النبي ﷺ ما يجب العمل به بعد إعطاء أصحاب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى، فقال ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ » [3]

نشاط 2

ما عدد آيات الفرائض في القرآن الكريم، وفي أيِّ سورة ؟

.....

(1) الاسم التجاري: هو الاسم الذي يتداوله مشروع تجاري لأغراض تجارية، يتم تسجيله قانونيا ويستخدم في العقود والمواقف الرسمية، وهو من الحقوق المكفولة للتاجر، لتمييز مشروعه عن مشروعات غيره، وقد أصبح لهذا الاسم قيمة مالية يمكن قياسها، وتقييمها، ويمكن لصاحب هذا الحق أن يعاوض عنه بالبيع والهبة، وغير ذلك من أنواع التصرف المختلفة، ومنع الغير من الاعتداء عليه أو استعماله إلا بإذنه.

(2) الملكية الفكرية: هي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني، وتشمل حق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية، والأصناف النباتية، والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة، وقد تم إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية لحماية هذه الحقوق، وإرساء بيئة تحترم حقوق الملكية الفكرية وبناء مجتمع يعي أهميتها، خالٍ من الانتهاكات، وخلق بيئة تنافسية استثمارية داخل المملكة.

(3) أخرجه البخاري (6732)، ومسلم (1615).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 ما المراد بعلم الفرائض ؟

س2 مثِّل لما يلي:

أ. ما خلفه الميت من مال.

ب. ما خلفه الميت من حق.

س3 علِّل ما يلي:

أ. أن الله تعالى تولَّى تقدير الفرائض بنفسه.

ب. ضرورة معرفة ما يخص كل وارث من التركة.

س4 ما ثمرة تعلم علم الفرائض؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحقوق المتعلقة بالتركة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

ماذا سنتعلم؟

الحقوق المتعلقة بالتركة.

ضمانة لحماية الحقوق، رتّب الشّرع مجموعة من الحقوق في التركة قبل توزيعها على الورثة.

فما هذه الحقوق؟

الحقوق المتعلقة بالتركة

يتعلق بالتركة خمسة حقوق، مرتبة بحسب أهميتها كالتالي:

1. **مؤنة تجهيز الميت**، هي كل ما يحتاج إليه الميت حتى يوضع في قبره، من تغسيلٍ، وتكفينٍ، وحملٍ، وحفرٍ للقبر، ونحوه، وفقًا للمعمول به في بلده.
2. **الديون المقيَّدة**، وهي الديون المتعلقة بعين المال، أي: **الديون المرهونة، وقُدمت على ما بعدها** -أي: **الديون المرسلة**-**لقوة تعلقها بتركة الميت.**
3. **الديون المرسلة**، وهي التي لم تتعلق بعين التركة، وإنما تتعلق بذمة الميت، وهي نوعان:
   أ. ديون لله تعالى، كالزكاة والنذور والكفارات والحج الواجب.
   ب. ديون للآدميين، كالقرض، وأجرة الدار، وثمن المبيع.
4. **الوصية**، وهي التبرع بالمال بعد الموت، وهي مستحبة، لكن بشرطين:
   أ. أن لا تزيد عن الثلث.
   ب. أن لا تكون لوارث.
5. **الإرث**، وهو ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة السابقة، وهو حقٌ للورثة.

نشاط 1

من الديون المتعلقة بعين التركة: متأخرات قرض صندوق التنمية العقارية أو وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أو صندوق التنمية الزراعية، ومع هذا يتساهل بعض الناس في تسديده عن الميت، وقد توزع التركة على الورثة قبل سداده.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أ- ما سبب هذا التساهل في نظرك؟

.....

ب - ما التوجيه المناسب في هذه الحالة على ضوء ما درست؟

.....

نشاط 2

توفي رجل، وترك زوجته وثلاثة أبناء، وخلف تركه مقدارها: تسعون ألف ريال، وتكلفة مؤنة التجهيز (300) ريال، وعليه دين مرسل لبعض أصدقائه مقداره (15200) ريال، وعليه دين لصديق آخر قد رهن فيه سيارته مقدراه (14500) ريال، وأوصى بترميم مسجد بمقدار (7000) ريال فكيف توزع التركة؟

على ضوء دراستك للحقوق المتعلقة بالتركة، ساعد ورثة هذا الرجل في توزيع تركته، مرتبةً وفق الأولى فالأولى.

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

س1 مثِّل لما يلي:

أ. الديون المرسلة.

ب - الديون المقيَّدة.

ج - الوصية.

س2 اكتب مقالاً عن الدَّيْن يتضمن ما يأتي:

أ-متى يجوز للإنسان أن يستدين.

ب-أهمية قضاء الديون وخطورة التساهل في ذلك.

س3 رتب الحقوق التالية في ضوء ما درست:

(الإرث، حج واجب، قيمة الكفن، دين برهن، الوصية).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أركان الإرث وشروطه

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

للإرث ثلاثة أركان أساسية، إن فُقد أحدها فلا إرث، فما تلك الأركان؟

ماذا سنتعلم؟

- المراد بالإرث.
- أركان الإرث.
- شروط الإرث.

المـراد بالإرث

حق قابل للتجزئة، يثبت لمستحق بعد موت مَنْ كان له، بسبب قرابة أو زوجية أو ولاء.

أركـــان الإرث

أركان الإرث ثلاثة، هي:

الركن الأول: المورث، وهو الميت حقيقة، أو الملحق به كالمفقود.

الركن الثاني: الوارث، وهو الحي حقيقة، أو الملحق به كالحمل.

الركن الثالث: الحق الموروث، وهو مال المورّث [1].

شـــروط الإرث

يشترط للإرث ثلاثة شروط، هي:

الشرط الأول: التحقق من موت المورث، حقيقةً أو حُكماً.

حقيقة: بأحد ثلاثة أمور:

1. المشاهدة.
2. الاستفاضة.
3. شهادة عدلين بموته.

حُكماً: كالمفقود إذا حكم القاضي بموته.

(1) مال المورث أو الإرث هو: ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة المتعلقة بالتركة منه كما تقدم في الدرس الثاني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشرط الثاني: التحقق من حياة الوارث حين موت المورّث ولو للحظة، حياة حقيقة، أو تقديرية كالحمل، إذا تُحُقِّق من وجوده في الرحم حين موت المورّث، ولو نطفة، بشرط خروجه من بطن أمة حيًا حياة مستقرة.

الشرط الثالث: العلم بالسبب المقتضي للإرث.

نشاط 1

في أثناء توجه أسرة بالسيارة إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وقع لهم حادث أليم وتوفي الأب، ثم لحقه أحد الأبناء بعد نصف ساعة من وفاة الأب.

في ضوء دراستك لشروط الإرث السابقة هل يرث المتوفى الثاني (الابن) ولماذا؟

.....

.....

نشاط 2

ما الرابط بين أركان الإرث وشروطه؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 ميِّز بين ما يكون ميراثًا وما لا يكون ميراثًا فيما يلي:

أ. المحلات التجارية.

ب. وظيفة الميت الحكومية.

ج. أرض مشتركة بين الميت وشركاء آخرين.

د. ديون للميت في ذمة الغير.

هـ. عمارة موصى بها للفقراء.

س2 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. من أركان الإرث: العلم بالسبب المقتضي للإرث. ( )

ب. يرث الحمل إذا كان موجودًا وقت موت المورِّث بشرط خروجه حيًّا حياة مستقرة. ( )

س3 أكمل الفراغ بما يناسب فيما يلي:

أ. يلحق بالميت حكمًا ..... إذا حكم القاضي.....

ب. يتحقق من موت المورث بأحد ثلاثة أشياء:

1. .....
2. .....
3. .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أسباب الإرث

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

يقول الإمام الرحبي -رحمه الله-:

أسباب ميراث الورى ثلاثةٌ كُلٌّ يفيدُ ربَّهُ الوراثة
وهي نكاحٌ وولاءٌ ونسب ما بعدهن للمواريث سبب

للإرث أسبابٌ ثلاثة، استخرجها من الأبيات السابقة.

ماذا سنتعلم؟

- أسباب الإرث.

أسباب الإرث

الأسباب الموجبة للإرث شرعاً ثلاثة: النسب، والنكاح، والولاء[1]، لكن سيقتصر الحديث في هذا الدرس على السببين المعمول بها في هذا العصر، وهما :

السبب الأول: النسب، وهو القرابة

وهي ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأصول، وهم الآباء والأمهات والأجداد والجدات وإن علوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ...﴾[2] الآية.

القسم الثاني: الفروع، وهم الأولاد (الأبناء والبنات) وأولاد الأبناء (أبناء وبنات الأبناء) وإن نزلوا بمحض الذكور، ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[3] الآية.

أما أولاد البنات فلا يرثون.

القسم الثالث: الحواشي، وهم الإخوة، والأخوات، وأبناء الإخوة وإن نزلوا، والأعمام، وأبناء الأعمام وإن نزلوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[4].

وقوله ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر»[5].

(1) الولاء هو: رابطة بين شخصين، سببها تفضل أحدهما (وهو المعتِق) على الآخر (وهو المعتَق) بالعتق، فإذا مات المعتَق ولم يكن له وارث من العصبة ورثه المعتِق، لقوله ﷺ: (إنما الولاء لمن أعتق) أخرجه البخاري (6757)، ومسلم (1504).
والحكمة من جعل الولاء سبباً للتوريث أن الولاء يشبه النسب، فكما أنَّ الأب كان سببا في قدوم ابنه للحياة، فكذلك المعتِق - رجلاً أو امرأة- كان سبباً في إخراج ذلك المملوك إلى حيز الحرية، فصار قادراً على التصرف في نفسه وماله بعد أن كان ملكاً لسيده، فاستحق المعتِق بهذا التصرف أن يكون بمثابة القريب له، فيرثه بعد وفاته إن لم يكن له وارث، وهذه الصورة من صور حرص الإسلام على القضاء على الرق.
(2) سورة النساء، الآية (11). (3) سورة النساء، الآية (11). (4) سورة النساء، الآية (176).
(5) تقدم تخريجه (ص13).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

السبب الثاني: النكاح

والمراد به عقد الزوجية الصحيح، فإذا مات أحد الزوجين بعد العقد ورثه الآخر، ولو لم يحصل الدخول.

والدليل على أن النكاح سبب للإرث قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ..﴾[1] الآية.

وما ورد أن عبدالله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقًا ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لها مثل صداق نسائها، لا وَكْسَ ولا شَطَط، وعليها العدة ولها الميراث» فقام معقل بن سنان الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «قضى رسول الله ﷺ في بَرْوَع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت» ففرح بها ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.[2]

حكم التوارث إذا حصل الطلاق

إذا طلق الرجل زوجته لم يخلُ الأمر من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون الطلاق رجعيًّا، بأن يطلقها طلقة أو طلقتين، وحينئذٍ فإنه إذا مات أحد الزوجين أثناء العدة ورثه الآخر؛ لأنها زوجة ما دامت في العدة، أما إن كان الموت بعد انقضاء العدة، فلا توارث.

الحالة الثانية: أن يكون الطلاق بائناً، بأن يطلقها ثلاث طلقات، فحينئذٍ لا يرث أحدهما الآخر إذا مات بعد الطلاق، لا في العدة ولا بعدها، لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجردٍ الطلاق، ويستثنى من ذلك: من طلق زوجته في مرض موته المخوّف، متّهماً بقصد حرمانها من الميراث، فإنها في هذه الحالة ترثه، سواء كانت وفاته في العدة، أو بعد انقضائها مالم تتزوج، معاملة له بنقيض قصده.

نشاط

ارسم خريطة مفاهيم تبين من خلالها أسباب الإرث.

(1) سورة النساء، الآية (12).

(2) أخرجه أبو داود (2114)، والترمذي (1145).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 علِّل ما يلي:

أ. إرث المطلقة طلاقًا رجعيًّا من زوجها إذا مات وهي لا زالت في العدة.

ب. عدم إرث المطلقة طلاقًا بائنًا من مطلِّقها، ولو كانت في العدة.

س2 دلِّل لما يلي:

أ. إرث الآباء والأمهات وإن علوا.

ب. أن النكاح سبب للإرث.

س3 بيِّن حكم ما يلي من حيث الميراث وعدمه:

الرمز	الحالة	الحكم
أ	ابن الأخت	
ب	أم أم الأم	
ت	بنت الابن	
ث	امرأة تم عقد النكاح عليها ثم مات زوجها قبل الدخول	

س4 وضح متى ترث المطلقة طلاقًا بائنًا؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تطبيق 1

قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾.

تدبر الآية، واستنتج منها ما يدل على أهمية علم الفرائض

.....

تطبيق 2

قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾﴾.

اقرأ الآية السابقة، واستخرج الفروض المقدرة فيها، وصاحب كل فرض.

الفرض	صاحبه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 3

مات رجل وتركته: (10 آلاف ريال)، ومنزل قيمته (500 ألف ريال)، وعليه ما يلي:

1. كفارة يمين تُقدر بمئة ريال.
2. دين قدره(200 ألف ريال) موثق برهن منزله.
3. وصية بالتصدق عنه بـ(10 آلاف ريال) لأجهزة غسيل الكلى.

وَضِّح كم يبقى من التركة للورثة.

.....

تطبيق 4

مات زيد يوم الثلاثاء، وله مزرعة، وبيت، وسيارة، و(150000 ريال)، ووضعت زوجته حملها يوم الخميس، ولديه بنتان، وأمه على قيد الحياة، وأبوه متوفى من قبل.

حدد أركان الإرث في الجدول التالي من خلال المثال السابق:

المورث	زيد
الوارث	
الحق الموروث	

تطبيق 5

اكتب جميع الورثة بسبب النسب في الجدول التالي:

الأصول	الفروع	الحواشي
الأب	الابن	الأخ الشقيق وابن الأخ الشقيق

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 6

بعد دراستك لأركان الإرث وشروطه وأسبابه، قدّم ما يلي:

أ- مثالاً مستوفياً لشروط الإرث وأركانه وأسبابه:

.....

.....

ب- مثالاً غير مستوفٍ لشروط الإرث أو أركانه أو أسبابه:

.....

.....

تطبيق 7

بَيِّن حكم التوارث بين الزوجين في الحالات الآتية، مع بيان السبب:

الحالة	حكم التوارث	السبب
رجل طلق امرأته طلاقًا بائنًا ثم توفي وهي في العدة.		
امرأة طلقها زوجها طلقتين ثم توفيت بعد انقضاء العدة.		
امرأة طلقها زوجها في مرض موته المخوف، ثم توفي بعد انقضاء عدتها ولم تتزوج بعد.		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 8

بالرجوع إلى تفسير عبد الرحمن السعدي ـ رحمه الله ـ "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" : اكتب ملخصًا عن معنى قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾.

.....

.....

.....

تطبيق 9

على ضوء ما فهمته: ما الفرق بين الإرث والتركة؟

.....

.....

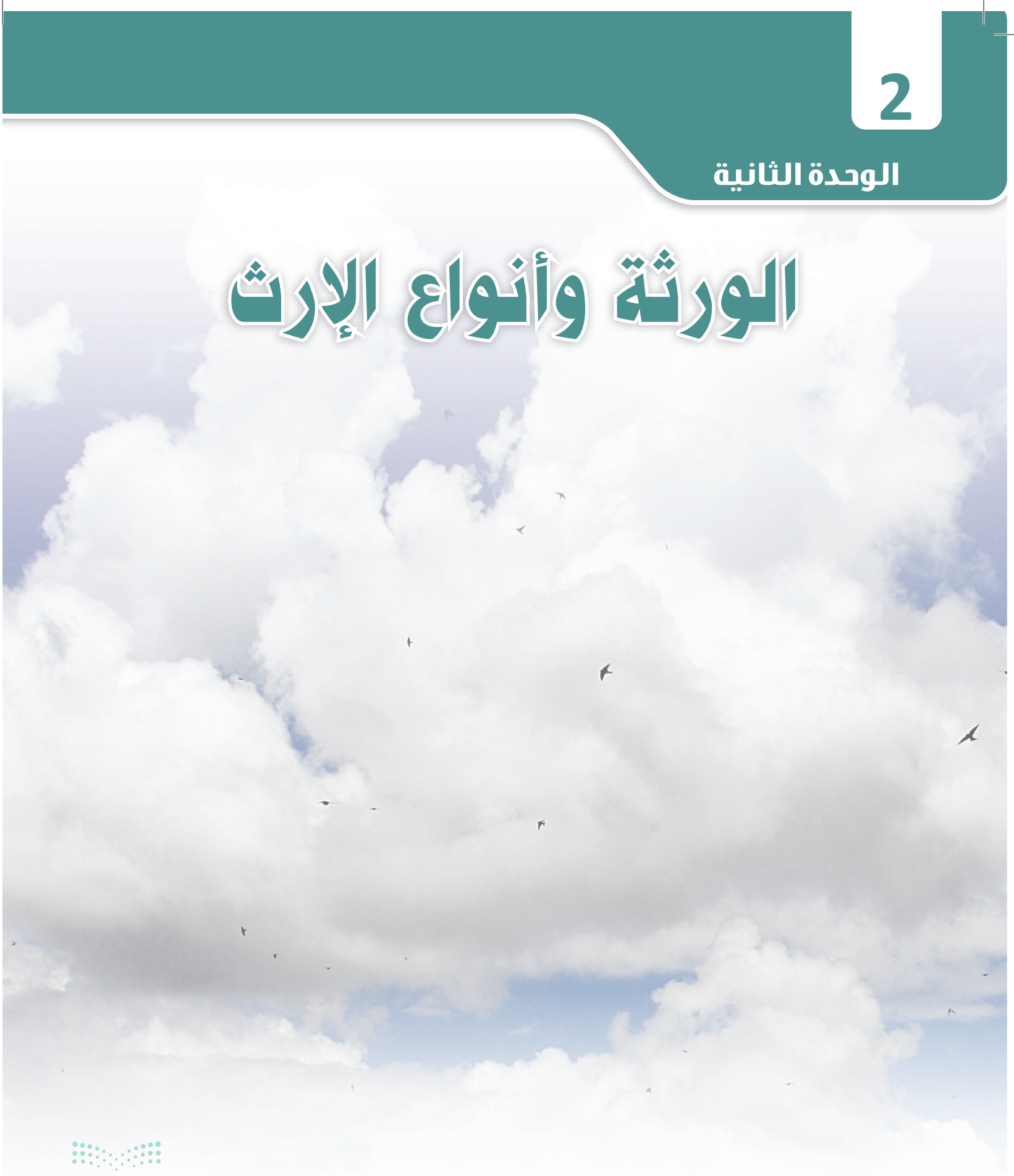
.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

2

الوحدة الثانية

الوراثة وأنواع الإرث



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- قراءة آيات المواريث بفهم وتدبر.
- استخراج الورثة المذكورين في آيات المواريث.
- حصر الورثة من الرجال والنساء.
- تحديد أنواع الإرث.
- تعريف الفرض في الشرع.
- توضيح مفهوم الإرث بالتعصيب.

موضوعات الوحدة

6 الوارثون.

7 أنواع الإرث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوارثون

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

س هل كل الأقارب يرثون قريبهم إذا مات ؟

ماذا سنتعلم؟

- آيات المواريث.
- الوارثون من الرجال.
- الوارثات من النساء.

آيات المواريث(*)

بين الله تعالى من يرث ونصيب كل وارث في ثلاث آيات من سورة النساء.

الآية الأولى:

بيّن الله -جل وعلا- فيها ميراث الفروع والأصول، قال سبحانه: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾ ﴾.[1]

الآية الثانية:

بيّن الله -جل وعلا- فيها ميراث الزوجين والإخوة والأخوات لأم، قال سبحانه: ﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾.[2]

(*) يُطلب من الطلبة حفظ آيات المواريث.
(1) سورة النساء، الآية (11).
(2) سورة النساء، الآية (12).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الآية الثالثة:

بيّن الله -جل وعلا- فيها ميراث بقية الإخوة، وهم الإخوة والأخوات الأشقاء، والإخوة والأخوات لأب، قال سبحانه: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ﴾[1].

نشاط 1

اقرأ آيات المواريث، ثم حَدّد الوارثين فيها، مع ربط ذلك بالجزء الخاص به في الآية.

الوارثون	الجزء الخاص بالوارث من الآية
الأولاد (أبناء وبنات)	﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ﴾.

أولاً: الوارثون من الرجال

الوارثون من الرجال هم:

1. الابن.
2. ابن الابن وإن نزل بمحض الذكور.
3. الأب.
4. الجد من قبل الأب، وإن علا بمحض الذكور.
5. الأخ الشقيق.
6. الأخ لأب.

(1) سورة النساء، الآية (176)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

7. الأخ لأم.
8. ابن الأخ الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.
9. ابن الأخ لأب وإن نزل بمحض الذكور.
10. العم الشقيق.
11. العم لأب.
12. ابن العم الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.
13. ابن العم لأب وإن نزل بمحض الذكور.
14. الزوج.

نشاط 2

من خلال ما سبق اذكر بعض الرجال من الأقارب الذين لا يرثون [1].

1. ابن البنت
2. ابن الأخت
3. .....
4. .....
5. .....
6. .....

ثانيًا: الوارثات من النساء:

الوارثات من النساء هن:

1. الأم.
2. الجدة من قبل الأم.
3. الجدة من قبل الأب.
4. البنت.
5. بنت الابن، وإن نزل أبوها بمحض الذكور.
6. الأخت الشقيقة.
7. الأخت لأب
8. الأخت لأم.
9. الزوجة.

نشاط 3

من خلال ما سبق اذكر بعض النساء من الأقارب اللاتي لا يرثن.

1. العمة
2. الخالة
3. بنت العمة
4. .....
5. .....
6. .....
7. .....
8. .....

(1) يسمى هؤلاء عند الفرضيين : (ذوو الأرحام)، وذوو الأرحام هم: كل قريب ليس له فرض ولا تعصيب، وهؤلاء ليسوا من الورثة؛ إلا إنه عندما لا يوجد للميت وارث من عصبته، ولا ذو فرض يرد عليه المال، فإن ذوي الأرحام يرثون على الصحيح من قولي أهل العلم؛ على تفصيل يعرف في المطولات من كتب الفرائض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 من خلال آيات المواريث بيِّن مقدار الإرث لهؤلاء الورثة فيما يلي:

م	الوارث	مقدار إرثه
1	3 بنات	
2	الأم مع وجود ولد الميت	
3	الزوجة مع وجود ولد الميت	
4	الأولاد ذكورًا وإناثًا	
5	الأب مع وجود ولد الميت	
6	الأختان الشقيقتان	
7	الزوج مع عدم وجود ولد الميتة	

س2 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث البنتين الثلثان.

ب. ميراث الأم الثلث.

ج. ميراث الزوجة الربع.

د. ميراث الأخ لأم السدس.

هـ . ميراث الأخت لأب النصف.

س3 من خلال آيات المواريث. اذكر فرقين بين الأخ لأب والأخ لأم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أنواع الإرث

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾.

بالتأمل نجد أن الآية أعطت الأم الثلث في حال عدم الأبناء والبنات، وسكتت عن الأب، فماذا يكون نصيب الأب في مثل هذه الحالة؟

ماذا سنتعلم؟

- أنواع الإرث.
- الإرث بالفرض.
- الإرث بالتعصيب.

أنـــواع الإرث

للإرث نوعان، هما:

النوع الأول: الإرث بالفرض.

النوع الثاني: الإرث بالتعصيب.

أولاً: الإرث بالفرض:

الفرض هو: نصيب مقدر شرعًا لوارث مخصوص.

الفروض المقدرة:

الفروض المقدرة سبعة، ستة منها ثابتة بالنص وهي:

النصف ـ الربع ـ الثمن ـ الثلثان ـ الثلث ـ السدس.

وواحد ثابت بالاجتهاد، وهو ثلث الباقي.

ثانيًا: الإرث بالتعصيب:

التعصيب هو: الإرث بلا تقدير.

والعَصَبَةُ: هم الذين يرثون بلا تقدير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 اكمل الفراغات التالية:

1. للإرث نوعان، هما: الإرث بـ.....، والإرث بـ .....
2. عدد الفروض المقدرة سبعة، ستة منها ثابتة بالنص، وهي: ..... و ..... و..... و..... و..... و..... . واحدٌ منها ثابتٌ بالاجتهاد، وهو: .....

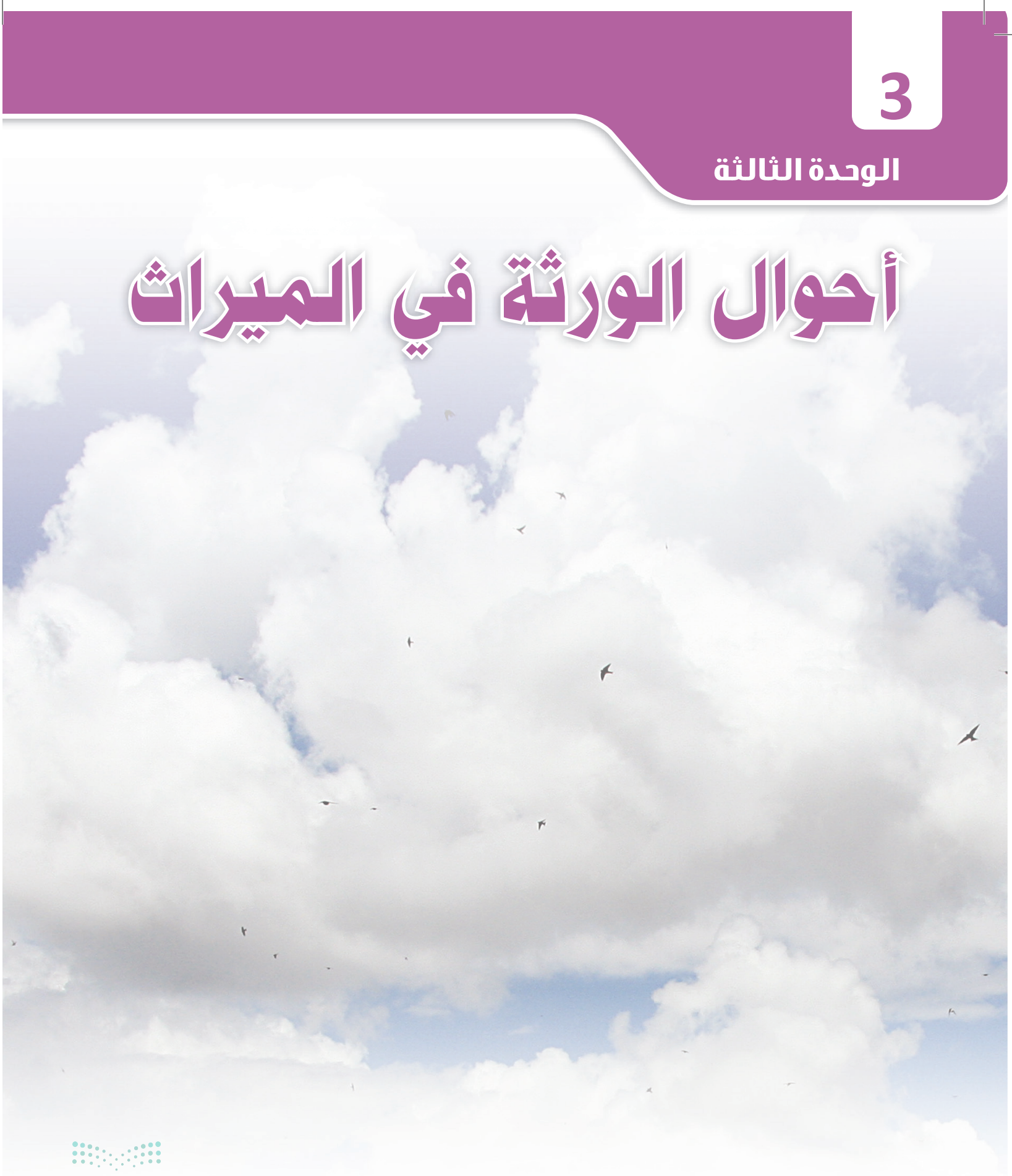
س2 رتب الفروض المقدرة السبعة مبتدئا بالأصغر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

3

الوحدة الثالثة

أحوال الورثة في الميراث



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- ذكر أحوال الزوجين في الميراث وشروط كل حالة.
- شرح أحوال الأب والأم في الميراث وشروط كل حالة.
- توضيح أحوال الجد والجدة أو الجدات في الميراث وشروط كل حالة.
- تحديد أحوال البنت في الميراث وشروط كل حالة.
- تفصيل أحوال بنت الابن في الميراث وشروط كل حالة.
- توضيح أحوال الأخت الشقيقة في الميراث وشروط كل حالة.
- شرح أحوال الأخت لأب في الميراث وشروط كل حالة.
- تعداد أحوال الإخوة لأم في الميراث وشروط كل حالة.
- تصنيف الورثة بالتعصيب حسب أقسام العصبة.
- الاستدلال على إرث الورثة بالتعصيب.
- توضيح أبرز أحكام العصبة.
- تعداد جهات العصبة، ومن يدخل في كل جهة.
- تفصيل القول في بيان حالات اجتماع العصبة وحكم كل حالة.
- معرفة أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب أو بهما معًا.
- تطبيق قسمة المواريث من خلال أمثلة تطبيقية.

موضوعات الوحدة

8	ميراث الزوجين	9	تطبيقات
10	ميراث الأصول (الأب، الأم)	11	تطبيقات
12	ميراث الأصول (الجد، الجدة)	13	تطبيقات
14	ميراث الفروع (البنت)	15	تطبيقات
16	ميراث الفروع (بنت الابن)	17	تطبيقات
18	ميراث الأخوات الشقيقات	19	تطبيقات
20	ميراث الأخوات لأب	21	تطبيقات
22	ميراث الإخوة لأم	23	تطبيقات
24	التعصيب	25	أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب
26	تطبيقات	27	تطبيقات عامة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الزوجين

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِن بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّن بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الزوجين.

ماذا سنتعلم؟

- ميراث الزوج.
- ميراث الزوجة.

أولاً: الزوج

وله حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن يرث النصف.

وذلك بشرط واحد وهو: عدم الفرع الوارث للزوجة ذكرًا كان أم أنثى.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ﴾ الآية.

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابن أخيها لأبيها، فللزوج النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولابن الأخ لأب الباقي تعصيباً.

زوج	$\frac{1}{2}$
ابن أخ لأب	ب

المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وأبيها، فللزوج النصف؛ لعدم الفرع الوارث، وللأب الباقي تعصيباً.

زوج	$\frac{1}{2}$
أب	ب

(1) سورة النساء، الآية (12).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحالة الثانية: أن يرث الربع.

وذلك بشرط واحد وهو وجود الفرع الوارث للزوجة ذكرًا كان أو أنثى.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ﴾ الآية

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابنها، فللزوج الربع؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.

زوج	$\frac{1}{4}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وابن ابنها، فللزوج الربع؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن الابن الباقي تعصيباً.

زوج	$\frac{1}{4}$
ابن ابن	ب

نشاط 1

عندما يوجد في المسألة زوج فإن فرضه يتأثر بصنفٍ واحد من الورثة ، فمن هو ؟

.....

.....

ثانيًا: الزوجة فأكثر

ولها حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الربع.

فإن كانت واحدة أخذته كله، وإن وجد أكثر من زوجة اشتركن فيه بالتساوي.

وذلك بشرط واحد وهو عدم الفرع الوارث للزوج ذكرًا كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾ الآية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

توفي رجل عن زوجته وابن عمه الشقيق، فللزوجة الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

زوجة	$\frac{1}{4}$
ابن عم ش	ب

الحالة الثانية: أن ترث الثمن.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود الفرع الوارث للزوج ذكرًا كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم﴾ الآية.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن زوجته وابن ابنه. فللزوجة الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن الابن الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{8}$
ابن ابن	ب

المثال الثاني: توفي رجل عن ثلاث زوجات، وابن، فتشترك الزوجات في الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.

3 زوجات	$\frac{1}{8}$
ابن	ب

نشاط 2

عند مقارنة إرث الزوج ($\frac{1}{2}$، $\frac{1}{4}$) بإرث الزوجة ($\frac{1}{4}$، $\frac{1}{8}$) فماذا تستنتج؟

.....

.....

(1)حكمة توريث المرأة نصف نصيب الرجل –في بعض الأحوال– حكمة تعبدية، ولأن الرجل هو الكافل لأسرته، وعليه مسؤوليات مالية لا تُكلف بها المرأة شرعًا، كالصداق ومؤونة الزواج والنفقة على من يعول، بينما المرأة مكفولة بالنفقة طيلة حياتها، سواء كانت في بيت والدها، أو بيت زوجها، فكان مقتضى العدل أن يكون الغُنم بالغُرم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 أكمل الجدولين التاليين بما يناسب:

أ. للزوج حالتان في الميراث:

الحالة	مقدار الميراث	الشرط
الأولى		
الثانية		

ب. للزوجة حالتان في الميراث:

الحالة	مقدار الميراث	الشرط
الأولى		
الثانية		

س2 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث الزوج الربع.

ب. ميراث الزوجة الثمن.

س3 بيِّن نصيب الزوجين فيما يلي:

أ. توفي رجل عن زوجة وأب.

ب. توفيت امرأة عن زوج وابن.

ج. توفي رجل عن زوجتين وابن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

مَثِّل لما يلي:

أ- توفيت امرأة عن : زوج، وأب.

ب- توفيت امرأة عن : زوج، وابن ابن.

ج- توفي رجل عن: زوجتين، وجد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 2

أكمل ما يلي:

(أ)

الرقم	مِنَ الوارثين بالفرض
1	الزوج
2	
3	

(ب)

الرقم	الوارثون الربع هم:
1	
2	

تطبيق 3

اذكر أربعة من الورثة، وجودُ أحدهم ينقص نصيب أحد الزوجين.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الأصول (الأب - الأم)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأب والأم.

ماذا سنتعلم؟

- حالات الأب في الميراث.
- حالات الأم في الميراث.

أولاً: ميراث الأب

للأب ثلاث حالات في الميراث:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السدس.

وشرط ذلك : وجود الفرع الوارث الذكر .

ودليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾، والولد هنا يشمل أبناء الميت وبناته وأولاد بنيه.

نشاط 1

إلى أين يعود الضمير في قوله: (وَلِأَبَوَيْهِ)؟

.....

.....

(1) سورة النساء، الآية (11).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثـــلة

المثال الأول: توفي شخص عن: أبيه وابنه، فللأب السدس، والباقي للابن تعصيبًا.

أب	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن: أبيه وابنته وابن ابنه، للأب السدس، وللبنت النصف، والباقي لابن الابن تعصيبًا.

الأب	$\frac{1}{6}$
البنت	$\frac{1}{2}$
ابن ابن	ب

الحالة الثانية: يرث بالتعصيب فقط، فيرث جميع التركة إذا انفرد، أو يرث الباقي بعد فرض غيره.

وشرط ذلك هو: عدم وجود الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾

ووجه الاستدلال: أن الله عز وجل بَيَّنَ فرض الأم عند عدم الولد، ولم يذكر للأب فرضًا، فدل على أنه يرث بالتعصيب فقط، فيكون معنى الآية: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ يعني والباقي للأب.

الأمثـــلة

المثال الأول: توفي شخص عن: أمه وأبيه، فللأم الثلث، والباقي للأب تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{3}$
أب	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأبيه، فللزوجة الربع، والباقي للأب تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أب	ب

الحالة الثالثة: يرث بالفرض والتعصيب، فيرث السدس فرضًا، والباقي تعصيبًا.

وشرط ذلك هو: وجود فرع وارث أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾

وقوله ﷺ: (ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر) [1]

ووجه الاستدلال: أن الآية قد دلت على أن الأب يأخذ السدس عند وجود الولد ـ وهو هنا البنت ـ كما دل الحديث على أن الباقي يأخذه أولى رجل ذكر، ومع عدم الابن يكون الأب أولى رجل ذكر فيأخذ الباقي، فيكون قد أخذ السدس فرضًا بدلالة الآية، وأخذ الباقي تعصيبًا بدلالة الحديث.

الأمثـــلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنته وأبيه. فللبنت النصف وللأب السدس فرضًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيبًا.

بنت	$\frac{1}{2}$
أب	$\frac{1}{6}$ + ب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنتي ابنه وأبيه، فلبنتي الابن الثلثان، وللأب السدس فرضا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيبًا.

بنتا ابن	$\frac{2}{3}$
أب	$\frac{1}{6}$ + ب

(1) تقدم تخريجه (ص13).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط 2

يتأثر الأب بالفرع الوارث وجودًا وعدمًا

ناقش هذه العبارة مع المعلم/ ـة.

.....

.....

ثانيًا: ميراث الأم

للأم ثلاث حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الثلث.

وذلك بثلاثة شروط:

1- عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾.

2- عدم الجمع من الإخوة أو الأخوات، وأقل الجمع في باب الفرائض: اثنان.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾ فقد دلت الآية على أنه إذا وجد العدد من الإخوة لم ترث الأم الثلث. فدل على أن عدم الجمع من الإخوة شرط لإرثها الثلث.

3- أن لا تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

الأمثـــلة

المثال الأول: توفي رجل عن أمه وزوجته وأخيه الشقيق. فللأم الثلث لتوفر الشروط، وللزوجة الربع، وللأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{3}$
زوجة	$\frac{1}{4}$
أخ ش	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وعمه. فللأم الثلث لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{3}$
عم	ب

الحالة الثانية: أن ترث السدس.

وشرط ذلك هو: وجود الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى، أو الجمع من الإخوة أو الأخوات سواء كانوا أشقاء أو لأب أو لأم.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾.

وقوله: ﴿فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وابنه. فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وبنته، وابن أخيه من أبيه. فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبنته النصف؛ لعدم المعصب والمشارك، ولابن الأخ لأب الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
بنت	$\frac{1}{2}$
ابن أخ لأب	ب

المثال الثالث: توفي شخص عن أمه وأخويه الشقيقين. فلأمه السدس؛ لوجود الجمع من الإخوة، وللأخوين الشقيقين الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
أخوان ش	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحالة الثالثة: أن ترث ثلث الباقي:

وشرط ذلك هو: أن تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

المسألتان العمريتان هما:

1. زوج وأم وأب.
2. زوجة وأم وأب.

دليل إرثها ثلث الباقي في هاتين المسألتين: قضاء عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بذلك.

الأمثـــلة

المثال الأول: توفيت امـرأة عن زوجها، وأمها وأبيها. فلزوجها النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمها ثلث الباقي، ولأبيها الباقي تعصيبًا.

زوج	$\frac{1}{2}$
أم	$\frac{1}{3}$ الباقي
أب	ب

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته، وأمه وأبيه. فلزوجته الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمه ثلث الباقي، ولأبيه الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أم	$\frac{1}{3}$ الباقي
أب	ب

نشاط 3

لَخّص – في خارطة مفاهيم – حالات كلٍّ من الأب والأم في الميراث، وشروط كلِّ حالة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث الأب السدس لوجود الفرع الوارث الذكر.

ب. ميراث الأب بالتعصيب لعدم وجود الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى.

ج. ميراث الأم السدس لوجود الجمع من الإخوة أو الأخوات.

د. ميراث الأم ثلث الباقي

س2 مثِّل لما يلي:

أ. ميراث الأم السدس.

ب. ميراث الأب السدس مع الباقي.

ج. ميراث الأب بالتعصيب فقط.

د. ميراث الأم ثلث الباقي.

س3 بيِّن نصيب الأم والأب فيما يلي:

أ. توفي شخص عن أمه وأخوين شقيقين.

ب. توفي شخص عن أمه وأبيه.

ج. توفي رجل عن زوجته وأبيه وأمه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

ضع علامة (✔) في المكان المناسب

الحالة	ميراث الأب		
	السدس فقط	التعصيب فقط	السدس والباقي تعصيبا
وجود فرع وارث ذكر			
وجود فرع وارث أنثى			
عدم وجود فرع وارث ذكر أو أنثى			

تطبيق 2

أكمل الجدول التالي فيما يتعلق بإرث الأم:

الإرث	الشروط	الدليل
الثلث		
السدس		
ثلث الباقي		

تطبيق 3

حين يجتمع في مسألة واحدة أب وأم فقط ، فكم نسبة ما يأخذه الأب مقارنة بالأم ؟

.....

.....

ماذا تستنتج من ذلك ؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 4

مَثِّل بمثال مِنْ عندك على ما يلي:

أ- إرث كل واحد من الأبوين السدس في مسألة واحدة

الورثة	

ب- إرث الأم الثلث، والباقي تعصيبًا للأب.

الورثة	

ج- إرث الأب السدس والباقي معًا.

.....

.....

تطبيق 5

بيِّن أثر الإخوة على الأم في نصيبها.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 6

مستفيدا من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين ـ رحمه الله ـ وضِّح كيف كان ميراث الأم ثلث الباقي جاريًا على وفق القياس.

.....

.....

تطبيق 7

قارن بين ميراث الأب والأم إذا كان معهما ابنتان وارثتان الثلثين. أو بنت واحدة وارثة النصف.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الأصول (الجد-الجدة)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

قال تعالى: ﴿هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[1].

بالنقاش مع المعلم/ ـــة وضح وجه ارتباط الآية بالدرس؟

ماذا سنتعلم؟

- حالات ميراث الجد.
- ميراث الجدة أو الجدات.

أولاً: ميراث الجد

ضابط الجد الوارث:

الجد الوارث هو أبو الأب وإن علا بمحض الذكور: أبو الأب، أبو أبي الأب،...

نشاط 1

اذكر ثلاثة نماذج لأجدادٍ لا يرثون.

1. ..... 2. .....

3. .....

للجد الوارث ثلاث حالات في الميراث، هي:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السدس.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. وجود الفرع الوارث الذكر.

(1) سورة الحج، الآية (78).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن جده وابنه. فلجده السدس؛ لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابنه الباقي تعصيبًا.

جد	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن جده وابن ابنه فلجده السدس؛ لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابن ابنه الباقي تعصيبًا.

جد	$\frac{1}{6}$
ابن ابن	ب

الحالة الثانية: يرث بالتعصيب فقط.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. عدم وجود الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وجده. فلأمه الثلث؛ لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة والأخوات، ولجده الباقي تعصيبًا؛ لعدم وجود الأب ولعدم وجود الفرع الوارث.

أم	$\frac{1}{3}$
جد	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وأبيه وجده. فلأمه الثلث؛ لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة والأخوات، ولأبيه الباقي تعصيبًا؛ لعدم وجود الفرع الوارث، ويسقط الجد؛ لوجود الأب.

أم	$\frac{1}{3}$
أب	ب
جد	×

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحالة الثالثة: يرث بالفرض والتعصيب معًا، فيرث السدس فرضًا، والباقي تعصيبًا.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. وجود فرع وارث أنثى.

الدليل على ما سبق: تنزيل الجد منزلة الأب عند فقده.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن ابنتيه وجده. فلبنتيه الثلثان؛ لعدم المعصب، ولجده السدس فرضًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيبًا.

بنتان	$\frac{2}{3}$
جد	$\frac{1}{6}$ + ب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابن ابنه وجده. فلبنت ابن ابنه النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها وعدم المشارك وعدم المعصب، ولجده السدس فرضًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيبًا.

بنت ابن ابن	$\frac{1}{2}$
جد	$\frac{1}{6}$ + ب

نشاط 2

لَخّص - في خارطة مفاهيم - حالات الجدِّ في الميراث، وشروط كلِّ حالة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا: ميراث الجدة أو الجدات

الجدة الوارثة هي:

- مَنْ تدلي إلى الميت بمحض الإناث، كأم الأم، وأم أم الأم.
- مَنْ تدلي إلى الميت بمحض الذكور، كأم الأب، وأم أبي الأب.
- مَنْ تدلي إلى الميت بإناث إلى ذكور، كأم أم الأب.

نشاط 3

بالنظر إلى ما سبق ، وضح متى تكون الجدة غير وارثة ؟

.....

.....

للجدة أو الجدات الوارثات الصحيحات حالة واحدة في الميراث، وهي أن ترث السدس، فإن كانت واحدة أخذته كله، وإن وُجِد أكثر من جدة اشتركن فيه عند التساوي في الدرجة، كأم الأم، وأم الأب.

وشرط ذلك هو: عدم الأم أو الجدة الأقرب منها، فإن وجدت الأم أو الجدة القريبة، فتحجب الأمُّ الجدةَ أيًّا كانت، وتحجب الجدةُ القريبة الجدةَ البعيدة، كأم الأم تحجب أمَّ أمِّ الأم، وتحجب أيضًا أمَّ أبي الأب.

الدليل على إرث الجدة السدس:

الإجماع، وسنده حديث قَبيصة بن ذُؤَيب ـ رحمه الله ـ أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تسأله ميراثها، فقال ما لَكِ في كتاب الله تعالى شيءٌ، وما علمتُ لك في سنة نبيِّ الله ﷺ شيئًا، فارجعي حتى أسأل الناس. فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حضرتُ رسول الله ﷺ أعطاها السدس. فقال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأنفذه لها أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [1].

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن جدتها وابنها، فلجدتها السدس؛ لعدم الأم، ولابنها الباقي تعصيبًا.

جدة	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

(1) أخرجه أبو داود (2894)، والترمذي (2101).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أبيه، وأبيه، فتشترك الجدتان في السدس؛ لعدم الأم، ولأبيه الباقي تعصيبًا.

جدتان	$\frac{1}{6}$
أب	ب

المثال الثالث: توفي شخص عن أمه، وجدته، وابن ابنه، فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن ابنه الباقي تعصيبًا، ولا ترث الجدة شيئًا؛ لوجود الأم.

أم	$\frac{1}{6}$
جدة	×
ابن ابن	ب

المثال الرابع: توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أم أبيه، وأبيه. فلجدته أم أمه السدس؛ لعدم وجود الأم، ولأبيه الباقي تعصيبًا، ولا ترث الجدة أم أم الأب شيئًا؛ لوجود الجدة الأقرب منها.

أم أم	$\frac{1}{6}$
أم أم أب	×
أب	ب

نشاط 4

ما الفرق بين إرث الأم وإرث الجدة ؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 صنف ما يلي حسب الجدول التالي:

أبو أم الأب - أم أم الأم - أبو الأم - أم أم الأب - أبو أبي الأب - أم أبي الأم

مِنَ الورثة	مِنْ غير الورثة

س2 دلِّل لما يلي:

أ. توريث الجد.

ب. إرث الجدة السدس.

س3 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. يرث الجد بالفرض عند وجود الفرع الوارث الأنثى. ( )

ب. لا ترث أم أبي الأب مع وجود أم الأم. ( )

ج. ترث أم أم الأم مع وجود أبي الأب. ( )

د. يرث أبو الأم متى عدم وجود أبي الأب. ( )

س4 مثِّل لما يلي:

أ. اشتراك جدتين في السدس.

ب. جد وارث بالفرض والتعصيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تطبيق 1

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: أمه وأبيه وجده وجدته.

ب- توفي شخص عن : جده (أبي الأب) وجد أبيه (أبي أبي الأب) وجدته (أم أمه) وجدته (أم الأب) وابن.

ج- توفي شخص عن : أبي أبي أبيه، وأبي أمه، وأم أبيه، وأم أمه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 2

مَثِّل لما يلي:

أ- مسألة فيها جَدٌّ يرث السدس فقط.

ب- مسألة يرث فيها الجَدُّ بالتعصيب فقط.

ج- مسألة يرث فيها الجَدُّ السدس فرضًا والباقي تعصيبًا.

تطبيق 3

مَن الذي يؤثر في إرث الجدِّ، وما تأثيره ؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 4

مَن الذي يؤثر في إرث الجدة ، وما تأثيره ؟

.....

.....

تطبيق 5

بالتأمل في ميراث الجَدِّ والجدة ، هل يمكن أن يجتمع أجداد وجدات في مسألة واحدة وكلهم يرثون، فَصِّل القول.

.....

.....

.....

.....

تطبيق 6

قارن بين الأب والجد في الميراث.

تطبيق 7

مثِّل بمثال من عندك لجدتين إحداهما وارثة والأخرى غير وارثة.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 8

اذكر حالتين لا ترث فيهما أم أم الأم.

1. .....

2. .....

تطبيق 9

ما سبب عدم إرث أم أبي الأم.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الفروع (البنت)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأولاد.

ماذا سنتعلم؟

- ميراث البنت.

للبنت ثلاث حالات في الميراث هي:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بشرطين:

1. أن تكون واحدة.
2. عدم المعصب لها، وهو أخوها.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنته وابن عمه. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولابن عمه الباقي تعصيبًا.

بنت	$\frac{1}{2}$
ابن عم	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنته وأمه وأخيه الشقيق. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولأخيه الشقيق الباقي تعصيبًا.

بنت	$\frac{1}{2}$
أم	$\frac{1}{6}$
أخ ش	ب

(1) سورة النساء، الآية (11).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحالة الثانية: أن ترث البنات الثلثين.

وذلك بشرطين:

1. أن يَكُنَّ اثنتين فأكثر.
2. عدم المعصب لهن، وهو أخوهن.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾.[1]

وحديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، وإن عمهما أخذ مالهما؛ فلم يدع لهما مالاً، ولا تنكحان إلا ولهما مال، قال: (يقضي الله في ذلك) فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال: (أعط ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فهو لك)[2].

نشاط 1

استخرج مِنَ الحديث السابق الورثة، وأعطِ كلَّ وارثٍ نصيبه كما قسم الرسول ﷺ.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وبنتيه وجده. فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبنتيه الثلثان؛ لعدم المعصب، ولجده السدس[3].

أم	$\frac{1}{6}$
بنتان	$\frac{2}{3}$
جد	$\frac{1}{6}$

(1) سورة النساء، الآية (11).

(2) أخرجه أبو داود (2891)، والترمذي (2092).

(3) لم يرث الجد في هذه المسألة (الباقي) تعصيباً إضافة إلى (السدس) وفق القاعدة (وجود الفرع الوارث الأنثى)؛ لأن الفروض في هذه المسألة استغرقت التركة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن ثلاث بنات، وأب.
فللبنات الثلثان؛ لعدم المعصب، وللأب السدس فرضًا والباقي تعصيبًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى.

3 بنات	$\frac{2}{3}$
أب	ب $+\frac{1}{6}$

نشاط 2

ما أعلى الفروض المقدرة ؟ ومن أصحابه ؟

.....

.....

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود المعصب وهو أخوها (ابن الميت)، فإذا وجد المعصب ورثت البنات معه بالتعصيب، للذكر مثل حظ الأنثيين.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ﴾[1]. والولد يشمل الذكر والأنثى.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن جدته، وثلاث بنات، وابنه.
فلجدته السدس؛ لعدم الأم، وللبنات مع أخيهن الباقي تعصيبًا للذكر مثل حظ الأنثيين.

جدة	$\frac{1}{6}$
ثلاث بنات	ب
ابن	

المثال الثاني: توفي شخص عن أب، وبنت، وابنين. فلأبيه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، وللبنت مع أخويها الباقي تعصيبًا.

أب	$\frac{1}{6}$
بنت	ب
ابنين	

(1) سورة النساء، الآية (11).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط 3

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسألة التالية، ونصيب كل وارث؟

توفي شخص عن: أب، وجد، وأم، وجدة، وابن، وابن ابن، وبنت، وبنت ابن.

.....

.....

نشاط 4

لَخّص - في خارطة مفاهيم - حالات البنت في الميراث، وشرط كلٍّ حالة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث البنت النصف.

ب. ميراث البنات الثلثين.

ج. ميراث البنت بالتعصيب.

س2 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. ترث البنت بالتعصيب إذا وجد معها أخوها. ( )

ب. ترث البنات النصف إذا عدم المعصب لهن. ( )

ج. ترث البنات الثلثين بشرط كونهن اثنتين فأكثر مع عدم المعصب لهن. ( )

س3 بيِّن نصيب البنت أو البنات فيما يلي:

أ. توفي شخص عن أم وبنتين وعم شقيق.

ب. توفي شخص عن أربع بنات وابن.

ج. توفي شخص عن بنت وأب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

أكمل الجدول التالي لبيان حالات البنت:

الحالة	الحكم	الدليل
أن تكون واحدة		
أن يكون لها أخت أو أكثر		
أن يكون لها أخ أو أكثر		

تطبيق 2

اقسم المسائل التالية:

أ- توفي شخص عن: أبيه وبنته وابنه وجده وأمه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ب- توفيت امرأة عن : زوجها، وأمها، وجدها، وابنتيها.

ج- توفي رجل عن : زوجته، وبنته، وابن ابنه.

د- توفي شخص عن: ابنتيه وأم أبيه وأبي أبيه.

هـ- توفي شخص عن: أربع بنات وثلاثة أبناء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 3

مَثِّل لما يلي:

أ- مسألة لبنت وارثة النصف.

.....

.....

ب- مسألة ترث فيها البنات الثلثين.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الفروع (بنت الابن)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

تبين لك – مما مضى – أن بنت الابن من ضمن النساء الوارثات، بخلاف بنت البنت فإنها ليست من الورثة. فلماذا؟

ماذا سنتعلم؟

- ميراث بنت الابن.

لبنت الابن أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها ذكرًا كان أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، لم يَخْلُ الأمرُ من ثلاث حالات:

1. أن يكون الفرع الوارث الأعلى ذكرًا، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث.
2. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثى واحدة، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث النصف، وإنما ترث السدس تكملة الثلثين، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
3. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثيين فأكثر، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث؛ لاستغراق البنات الثلثين، إلا إذا وجد من يعصبها وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها أو أنزل منها.

الشرط الثاني: عدم المعصب لها، وهو أخوها، أو ابن عمها الذي في منزلتها.

الشرط الثالث: عدم المشارك لها، وهي أختها أو بنت عمها التي في منزلتها.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ﴾ وذلك شامل لبنت الابن لأنها من الأولاد.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنت ابنه، وعمه. فلبنت الابن النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، وعدم المعصب، وعدم المشارك لها، وللعم الباقي تعصيبًا.

بنت ابن	$\frac{1}{2}$
عم	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابنه، وابنه. فللابن جميع المال، ولا ترث بنت الابن شيئًا؛ لوجود الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.

بنت ابن	×
ابن	جميع المال

المثال الثالث: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وأخ شقيق. فللبنتين الثلثان؛ لعدم المعصب، وللأخ الشقيق الباقي تعصيبًا، ولا ترث بنت الابن شيئًا؛ لاستغراق البنات الثلثين.

بنتان	$\frac{2}{3}$
بنت ابن	×
أخ ش	ب

المثال الرابع: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن ابن. فللبنتين الثلثان؛ لعدم المعصب، ولبنت الابن مع ابن ابن الابن الباقي تعصيبًا، وإنما ورثت هنا مع استغراق البنات الثلثين؛ لوجود ابن ابن ابن الابن، وقد عصبها مع أنه أنزل منها لحاجتها إليه [1].

بنتان	$\frac{2}{3}$
بنت ابن	ب
ابن ابن ابن	

نشاط 1

قارن بين شروط فرض النصف للبنت وشروط فرض النصف لبنت الابن.

.....

.....

الحالة الثانية: أن ترث بنات الابن الثلثين.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرطان السابقان: الأول والثاني.

الشرط الثالث: وجود المشارك لها، وهي أختها أو بنت عمها التي في منزلتها.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ﴾ وذلك شامل لبنات الابن؛ لأنهن من الأولاد.

(1) ويسمى (ابن ابن الابن) في هذه الحالة بـ (القريب المبارك)؛ لأن وجوده كان سبباً في توريث (بنت الابن)، ولولاه لما ورثت في هذه المسألة شيئاً.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنتي ابنه، وأخيه لأبيه. فلبنتي الابن الثلثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، وللأخ لأب الباقي تعصيبًا.

بنتا ابن	$\frac{2}{3}$
أخ لأب	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن ثلاث بنات ابن، وابن عم شقيق. فلبنات الابن الثلثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيبًا.

3 بنات ابن	$\frac{2}{3}$
ابن عم ش	ب

الحالة الثالثة: أن ترث السدس، سواء كانت واحدة أو أكثر.

وذلك بشرطين، هما:

1. أن تكون مع بنت وارثة للنصف فرضًا، أو بنت ابنٍ أعلى منها قد ورثت النصف فرضًا.
2. عدم المعصب لها، وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها.

دليل ذلك:

حديث هُزَيل بن شُرَحْبيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سُئِل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وَأْتِ ابنَ مسعود فسيتابعني، فسُئِل ابنُ مسعود وأُخبِر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللتُ إذًا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم)[1].

نشاط 2

حدد الورثة في الحديث السابق ، ثم قم بحلها كما حكم ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(1) أخرجه البخاري (6736).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنت، وبنت ابن، وأخ لأب. فلبنت النصف، ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين، ولـلأخ لأب الباقي تعصيبًا.

بنت	$\frac{1}{2}$
بنت ابن	$\frac{1}{6}$
أخ لأب	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابن، وثلاث بنات ابن ابن، وعم لأب. فلبنت الابن النصف، ولبنات ابن الابن السدس تكملة الثلثين، وللعم لأب الباقي تعصيبًا.

بنت ابن	$\frac{1}{2}$
3 بنات ابن ابن	$\frac{1}{6}$
عم لأب	ب

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب.

وذلك بشرطين.

- عدم الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.
- وجود المعصب لها، وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها، أو الذي أنزل منها عند الحاجة إليه.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ...﴾ الآية، فقوله: ﴿أَوۡلَٰدِكُمۡۖ﴾ يشمل أولاد الصلب وأولاد الأبناء، وقد دلت الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإناث من الأولاد ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

نشاط 3

بالحوار مع المعلم/ـــة ، اذكر أمثلة على معصبٍ لبنت الابن، بحيث يكون مرة أخاها، ومرة ابن عمها، وثالثة يكون أنزل منها.

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن. فللبنتين الثلثان، ولبنت الابن مع ابن الابن الباقي تعصيبًا.

بنتان	$\frac{2}{3}$
بنت ابن	ب
ابن ابن	

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت، وثلاث بنات ابن، وابن ابن. فللبنت النصف، ولبنات الابن مع ابن الابن الباقي تعصيبًا.

بنت	$\frac{1}{2}$
3 بنات ابن	ب
ابن ابن	

نشاط 4

لَخّص - في خارطة مفاهيم - حالات بنت الابن في الميراث، وشروط كلٍّ حالة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث بنت الابن النصف.

ب. ميراث بنت الابن بالتعصيب.

ج. ميراث بنت الابن السدس.

س2 مثِّل لما يلي:

أ. بنت ابن وارثة النصف.

ب. ثلاث بنات ابن وارثات الثلثين.

ج. أربع بنات ابن وارثات بالتعصيب.

د. بنت ابن وارثة السدس.

س3 اذكر حالة تنتفع فيها بنت الابن من أخيها، ولولاه لما ورثت شيئاً.

س4 أكمل بما يناسب:

لا ترث بنت الابن في حالتين هما:

الحالة الأولى	
الحالة الثانية	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

أكمل الجدول التالي لبيان حالات بنت الابن مع الفرع الوارث الذي هو أعلى منها:

الحالة	الحكم

تطبيق 2

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: أبيه وابنه وبنت ابنه وأمه

ب- توفي شخص عن: جدته، وجده، وبنتي ابنه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ج- توفي شخص عن: جدة وجدّ وبنت وبنت ابن.

د- توفي شخص عن: أم وأب وبنتين وبنت ابن.

تطبيق 3

مثِّل لما يلي:

أ- مسألة لبنت ابن ترث النصف.

.....

.....

ب- مسألة لبنت ابن ترث بالتعصيب.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ج- مسألة لبنت ابن ترث السدس.

.....

.....

د- مسألة انتفعت فيها بنت الابن بابن ابن دون منزلتها.

.....

.....



مَن الذى وجوده يمنع بنت الابن من الميراث؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الأخوات الشقيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الإخوة والأخوات.

ماذا سنتعلم؟

- ميراث الأخوات الشقيقات.

للأخت الشقيقة أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بأربعة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت الشقيقة بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

دليل هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ...﴾ وقد دلت الآية على أن الأخت ترث النصف إذا لم يكن للميت والد (الأصل) ولا ولد (الفرع)، لأن الآية في الكلالة، والكلالة: من لا والد له ولا ولد، كما أن الآية نصت على اشتراط عدم الولد لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ﴾.

الشرط الثالث: عدم المعصب لها، وهو الأخ الشقيق.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾.

الشرط الرابع: أن تكون واحدة.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾.

(1) سورة النساء، الآية (176).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، فللأم السدس، وللأخت الشقيقة النصف لتوفر الشروط، وللأخ لأب الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
أخت ش	$\frac{1}{2}$
أخ لأب	ب

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وعمه، فلزوجته الربع، ولأخته الشقيقة النصف لتوفر الشروط، ولعمه الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت ش	$\frac{1}{2}$
عم	ب

المثال الثالث: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأبيه. فلزوجته الربع، ولأبيه الباقي تعصيبًا، ولا ترث أخته الشقيقة شيئًا؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت ش	X
أب	ب

المثال الرابع: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وابنه. فلزوجته الثمن، ولابنه الباقي تعصيبًا، ولا ترث أخته الشقيقة شيئًا؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو الابن.

زوجة	$\frac{1}{8}$
أخت ش	X
ابن	ب

الحالة الثانية: أن ترث الأخوات الشقائق الثلثين.

وذلك بأربعة شروط:

الشروط الثلاثة السابقة: الأول والثاني والثالث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط

اكتب الشروط الثلاثة:

الشرط الأول:.....

الشرط الثاني:.....

الشرط الثالث:.....

الشرط الرابع: أن يكنَّ اثنتين فأكثر.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: جدة، وأختين شقيقتين، وابن أخ شقيق، فللجدة السدس، وللأختين الشقيقين الثلثان لتوفر الشروط، ولابن الأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

جدة	$\frac{1}{6}$
أختان ش	$\frac{2}{3}$
ابن أخ ش	ب

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأختيه الشقيقتين وابن أخيه لأبيه. فلزوجته الربع، ولأختيه الشقيقتين الثلثان لتوفر الشروط، ولابن أخيه من أبيه الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أختان ش	$\frac{2}{3}$
ابن أخ لأب	ب

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب عصبة بالغير.

وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثالث: وجود المعصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ﴾، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإناث من الإخوة ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأخيه الشقيق. فللزوجة الربع، وللأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت ش	ب
أخ ش	

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وأختيه الشقيقتين وأخيه الشقيق. فللأم السدس، وللأختين الشقيقتين مع الأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
أختان ش	ب
أخ ش	

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب عصبة مع الغير.

وذلك بأربعة شروط:

الشرطان السابقان: الأول والثاني من شروط إرثها بالتعصيب عصبة بالغير.

الشرط الثالث: وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثر أو بنت ابن فأكثر).

الشرط الرابع: عدم وجود المعصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك: حديث هُزَيل بن شُرَحْبيل - رحمه الله - قال: سُئِل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللتُ إذًا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم)[1].

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجته وبنته وأخته الشقيقة. فللزوجة الثمن، وللبنت النصف، وللأخت الشقيقة الباقي تعصيبًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

زوجة	$\frac{1}{8}$
بنت	$\frac{1}{2}$
أخت ش	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وبنت ابنه وأختيه الشقيقتين. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللأختين الشقيقتين الباقي تعصيبًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت الابن.

أم	$\frac{1}{6}$
بنت ابن	$\frac{1}{2}$
أختان ش	ب

(1) تقدم تخريجه (74).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث الأخت الشقيقة النصف.

ب. ميراث الأخت الشقيقة عصبة بالغير.

ج. ميراث الأخوات الشقائق الثلثين.

د. ميراث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.

س2 علِّل ما يلي:

أ. ترث الأخت الشقيقة النصف مع وجود أم وعم شقيق.

ب. ترث الأخوات الشقائق الثلثين مع وجود زوجة وأخ لأب.

ج. ترث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير مع وجود زوج وبنت.

س3 بيِّن نصيب الأخت الشقيقة فيما يلي:

أ. توفي شخص عن: جدة، وبنت، وأخت شقيقة، وعم.

ب. توفيت امرأة عن أختين شقيقتين وأم وأخ لأب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي رجل عن: جدته وزوجته وأخته الشقيقة وعمه.

ب- توفيت امرأة عن: زوجها، وبنت، وثلاث أخوات شقائق.

ج- توفي رجل عن: زوجتين وأختين شقيقتين وأخوين شقيقين وعم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د- توفي شخص عن: جدة، وبنت، وأختين شقيقتين.

هـ - توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأخوين لأب.

تطبيق 2

مَثِّل لما يلي:

أ- مسألة فيها أختان شقيقتان وارثتان للثلثين.

ب- مسألة ترث فيها الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ج- مسألة فيها بنت ابن وارثة السدس وأخت شقيقة وارثة عصبة بالغير.

د- مسألة فيها أخت شقيقة نقص نصيبها لوجود أخيها الشقيق.

تطبيق 3

تأمل في شروط إرث الأخت الشقيقة بجميع حالاتها ، واستخرج منها الورثة الذين يحجبونها حجب حرمان.

.....

.....

تطبيق 4

ما أفضل حالات إرث الأخت الشقيقة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الأخوات لأب

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء إخوات لِعَلَّات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد»[1].

استنتج العلاقة بين هذا الحديث، وموضوع الدرس.

ماذا سنتعلم؟

- ميراث الأخوات لأب.

للأخت لأب خمس حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الأخت لأب النصف.

وذلك بخمسة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت لأب بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

دليل هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ...﴾

الشرط الثالث: عدم الإخوة الأشقاء والأخوات الشقائق، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت الأخت لأب، وإن وجدت أخت شقيقة واحدة ورثت الأخت لأب السدس تكملة الثلثين كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وإن وجد أكثر من أخت شقيقة سقطت الأخت لأب لاستكمال الأخوات الشقائق الثلثين، إلا إذا وجد من يُعَصِّبُهَا و هو أخو الميت لأبيه.

الشرط الرابع: عدم المعصب لها، وهو أخو الميت لأبيه.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓا۟ إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾.

الشرط الخامس: أن تكون واحدة.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ ۚ إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَهُۥٓ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾.

(1) أخرجه البخاري (3443)، ومسلم (2365)، وأولاد العلات: الذين أمهاتهم مختلفة، وأبوهم واحد، والمعنى: أن إيمانهم واحد، وشرائعهم مختلفة، كما في النهاية (291/3).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الأخوات لأب

نشاط 1

عند المقارنة بين هذه الشروط للأخت لأب وشروط إرث الأخت الشقيقة للنصف في الدروس السابقة، ماذا تلاحظ ؟

.....

.....

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: جدة، وأخت لأب، وعم، فللجدة السدس، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيبًا.

جدة	$\frac{1}{6}$
أخت لأب	$\frac{1}{2}$
عم	ب

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه وعمه. فللزوجة الربع، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعم الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت لأب	$\frac{1}{2}$
عم	ب

المثال الثالث: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأبيه. فللزوجة الربع، وللأب الباقي تعصيبًا، ولا ترث الأخت لأب شيئًا؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت لأب	X
أب	ب

المثال الرابع: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وابن ابنه. فللزوجة الثمن، ولابن الابن الباقي تعصيبًا، ولا ترث الأخت لأب شيئًا؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو ابن الابن.

زوجة	$\frac{1}{8}$
أخت لأب	X
ابن ابن	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الخامس: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأخيه الشقيق. فللزوجة الربع، وللأخ الشقيق الباقي تعصيبًا، ولا ترث الأخت لأب شيئًا؛ لوجود الأخ الشقيق.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت لأب	X
أخ ش	ب

المثال السادس: توفي رجل عن: أم، وزوجة، وأختين شقيقتين وأخت لأب، فللأم السدس، وللزوجة الربع، وللأختين الشقيقتين الثلثان، وتسقط الأخت لأب لاستغراق الأختين الشقيقتين الثلثين.

أم	$\frac{1}{6}$
زوجة	$\frac{1}{4}$
أختان ش	$\frac{2}{3}$
أخت لأب	X

المثال السابع: توفي شخص عن أمه وأختيه الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه. فللأم السدس، وللأختين الشقيقتين الثلثان، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيبًا، وإنما لم تسقط الأخت لأب مع استغراق الأختين الشقيقتين للثلثين؛ لوجود المعصب لها وهو الأخ لأب.

أم	$\frac{1}{6}$
أختان ش	$\frac{2}{3}$
أخت لأب	ب
أخ لأب	

الحالة الثانية: أن ترث الأخوات لأب الثلثين.

وذلك بخمسة شروط:

الشروط الأربعة السابقة: الأول والثاني والثالث والرابع.

نشاط 2

اكتب الشروط الأربعة:

الشرط الأول: .....

الشرط الثاني: .....

الشرط الثالث: .....

الشرط الرابع: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشرط الخامس: أن يكنَّ اثنتين فأكثر.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: جدة، وأختين لأب، وابن عم شقيق، فللجدة السدس، وللأختين لأب الثلثان لتوفر الشروط، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيبًا.

جدة	$\frac{1}{6}$
أختان لأب	$\frac{2}{3}$
ابن عم ش	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن زوجته وأختيه لأبيه وابن أخيه لأبيه. فللزوجة الربع، وللأختين لأب الثلثان لتوفر الشروط، ولابن أخيه لأبيه الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أختان لأب	$\frac{2}{3}$
ابن أخ لأب	ب

الحالة الثالثة: أن ترث الأخت لأب فأكثر السدس.

وذلك بشرطين:

الشرط الأول: أن تكون مع أخت شقيقة وارثة النصف فرضًا.

الشرط الثاني: عدم المعصب لها، وهو أخو الميت لأبيه.

دليل إرثها السدس:

الإجماع، وسنده قياس الأخت لأب مع الأخت الشقيقة، على بنت الابن مع البنت، فكما أن بنت الابن تأخذ السدس مع البنت تكملة للثلثين، فكذلك الأخت لأب تأخذ السدس مع الأخت الشقيقة تكملة للثلثين.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه. فللأخت الشقيقة النصف، وللأخت لأب السدس؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضًا، وللعم الباقي تعصيبًا.

أخت ش	$\frac{1}{2}$
أخت لأب	$\frac{1}{6}$
عم	ب

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأختين لأب، وعم، للأم السدس، وللأخت الشقيقة النصف، وللأختين لأب السدس تكملة الثلثين؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضًا، وللعم الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{6}$
أخت ش	$\frac{1}{2}$
أختان لأب	$\frac{1}{6}$
عم	ب

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب عصبة بالغير.

وذلك بخمسة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثالث: عدم الإخوة الأشقاء، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت.

الشرط الرابع: عدم وجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير، فإن وجد أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير سقطت الأخت لأب.

الشرط الخامس: وجود المعصب وهو أخو الميت لأبيه.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ﴾، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإناث من الإخوة ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجة وأخت لأب وأخ لأب. فللزوجة الربع، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيبًا للذكر مثل حظ الأنثيين.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخت لأب	ب
أخ لأب	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي شخص عن أم وأختين لأب وأخ لأب. فللأم السدس، وللأختين لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيبًا للذكر مثل حظ الأنثيين.

أم	$\frac{1}{6}$
أختان لأب	ب
أخ لأب	

المثال الثالث: توفي شخص عن بنتين وأخت شقيقة وأخت لأب وأخ لأب. فللبنتين الثلثان، وللأخت الشقيقة الباقي تعصيبًا، ولا ترث الأخت لأب ولا الأخ لأب شيئًا؛ لوجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب.

بنتان	$\frac{2}{3}$
أخت ش	ب
أخت لأب	X
أخ لأب	X

الحالة الخامسة: الإرث بالتعصيب عصبة مع الغير.

وذلك بستة شروط:

الشروط السابقة: الأول والثاني والثالث والرابع من شروط إرثها بالتعصيب عصبة بالغير.

الشرط الخامس: وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثر أو بنت ابن فأكثر).

الشرط السادس: عدم وجود المعصب وهو أخو الميت لأبيه، فإذا وجد المعصب ورثت معه بالتعصيب عصبة بالغير.

دليل ذلك: حديث هزيل بن شرحبيل - رحمه الله - عن ابن مسعود رضي الله عنه السابق [1].

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوج وبنت وأخت لأب. فللزوج الربع، وللبنت النصف، وللأخت لأب الباقي تعصيبًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

زوج	$\frac{1}{4}$
بنت	$\frac{1}{2}$
أخت لأب	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أم وبنت ابن وأختين لأب. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللأختين لأب الباقي تعصيبًا؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت الابن.

أم	$\frac{1}{6}$
بنت ابن	$\frac{1}{2}$
أختان لأب	ب

(1) تقدم تخريجه (ص 74).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 اختر مما بين القوسين ما يناسب من ميراث الأخت لأب حسب الجدول التالي:

(الثلثان فرضًا - الباقي عصبة بالغير - السدس فرضًا - الباقي عصبة مع الغير - النصف فرضًا)

المسألة : توفي شخص عن:	مقدار الإرث ونوعه
أمه وأخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه الشقيق.	
زوجته وبنته وأخته لأبيه.	
جدته وأختيه الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه.	
أختيه لأبيه وأخيه لأمه وابن عمه الشقيق.	
زوجته وأخته لأبيه وعمه لأبيه.	

س2 دلِّل لما يلي:

أ. ميراث الأخت لأب السدس.

ب. ميراث الأختين لأب الثلثين.

س3 علِّل ما يلي:

أ. ترث الأخت لأب السدس مع وجود أخت شقيقة وابن عم شقيق.

ب. لا ترث الأختان لأب مع وجود أختين شقيقتين وارثتين بالتعصيب مع الغير.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: أم وأخت شقيقة وأختين لأب وابن عم.

ب- توفيت امرأة عن: زوج وأخ شقيق وخمس أخوات لأب وخمسة إخوة لأب.

ج- توفي شخص عن: جدة وبنت ابن وأختين لأب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د- توفي شخص عن: أم وأختين شقيقتين وأخت لأب وابن أخ لأب.

تطبيق 2

مَثِّل لما يلي:

أ- مسألة فيها أخت لأب وارثة للنصف

ب- مسألة فيها إخوة وأخوات لأب يرثون بالتعصيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ج- مسألة ترث فيها الأختان لأب الثلثين.

د- مسألة فيها أخت لأب ورثت بسبب وجود أخيها.

هـ- مسألة فيها أختان لأب نقص ميراثهما بسبب وجود الأخ لأب.

تطبيق 3

حين يكون من ضمن الورثة زوجة وارثة للثمن ، وأختٌ لأب، فإن الأخت لأب لا ترث النصف، فلماذا ؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ميراث الإخوة لأم

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

الأخ لأم يُدلي إلى الميت بأنثى ويرث ، وهذا مستثنى من القاعدة التي تقول :
كل ذكرٍ أدلى إلى الميت بأنثى فإنه لا يرث.
اذكر أمثلة على هذه القاعدة.

ماذا سنتعلم؟

- ميراث الإخوة لأم.
- الأحكام الخاصة بميراث الإخوة لأم.

للإخوة لأم في الميراث حالتان:

الحالة الأولى : أن يرث الأخ لأم أو الأخت لأم السدس.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) لم يرث الإخوة لأم.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث (الابن أو ابن الابن وإن نزل أو البنت أو بنت الابن وإن نزل أبوها) لم يرث الإخوة لأم.

دليل اشتراط هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ فَإِن كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ ۚ﴾، فقد أجمع العلماء على أن هذه الآية في أولاد الأم، ويؤكد ذلك الزيادة التي وردت في قراءة شاذة لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : «وله أخ أو أخت من أم»[1]، والقراءة الشاذة يُستفاد منها في التفسير.

والمراد بالكلالة: من لا والد له ولا ولد، وقد دلت الآية على أنه يشترط لإرث الإخوة لأم عدم الوالد (الأصل)، وعدم الولد (الفرع).

الشرط الثالث: أن يكون منفردًا، سواء كان ذكرًا، أو أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ ۚ﴾.

(1) ينظر: فضائل القرآن لأبي عبيد (5775)، تفسير سعيد بن منصور (592)، تفسير ابن جرير (8775).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن زوجة وأخ لأم وابن عم شقيق. فللزوجة الربع، وللأخ لأم السدس لانفراده، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أخ لأم	$\frac{1}{6}$
ابن عم ش	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن جدتين وأخت لأم وابن أخ شقيق. فللجدتين السدس، وللأخت لأم السدس لانفرادها، ولابن الأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

جدتان	$\frac{1}{6}$
أخت لأم	$\frac{1}{6}$
ابن أخ ش	ب

الحالة الثانية : أن يرث الإخوة لأم الثلث.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرطان السابقان: الأول والثاني.

نشاط 1

اكتب الشرطين السابقين:

الشرط الأول:.....

الشرط الثاني:.....

الشرط الثالث: أن يكونوا اثنين فأكثر، سواء كانوا ذكورًا فقط، أو إناثًا فقط، أو ذكورًا وإناثًا.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوج وأخوين لأم وابن عم شقيق. فللزوج النصف، وللأخوين لأم الثلث، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيبًا.

زوج	$\frac{1}{2}$
أخوان لأم	$\frac{1}{3}$
ابن عم ش	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وعم لأب، فللزوجة الربع، وللأختين لأم الثلث، وللعم لأب الباقي تعصيبًا.

زوجة	$\frac{1}{4}$
أختان لأم	$\frac{1}{3}$
عم لأب	ب

المثال الثالث: توفيت امرأة عن زوج وأخ لأم وأخت لأم وأم، فللزوج النصف، ويشترك الأخ لأم والأخت لأم في الثلث، وللأم السدس.

زوج	$\frac{1}{2}$
أخ لأم	$\frac{1}{3}$
أخت لأم	
أم	$\frac{1}{6}$

نشاط 2

نصيب الأم في المسألة السابقة السدس، علّل ذلك.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الرابع: توفيت امرأة عن أم وأخوين لأم وأب. فللأم السدس، وللأب الباقي تعصيبًا، ويسقط الأخوان لأم؛ لوجود الأب.

أم	$\frac{1}{6}$
أخوان لأم	×
أب	ب

المثال الخامس: توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وابن. فللزوجة الثمن، وللابن الباقي تعصيبًا، وتسقط الأختان لأم؛ لوجود الفرع الوارث.

زوجة	$\frac{1}{8}$
أختان لأم	×
ابن	ب

المثال السادس: توفي شخص عن أم وأخ لأم وأخت لأم وبنت ابن وعم شقيق. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللعم الشقيق الباقي تعصيبًا، ويسقط الأخ لأم والأخت لأم؛ لوجود الفرع الوارث.

أم	$\frac{1}{6}$
أخ لأم وأخت لأم	×
بنت ابن	$\frac{1}{2}$
عم ش	ب

الأحكام الخاصة بالإخوة الأم دون سائر الورثة:

ينفرد الإخوة لأم عن بقية الورثة بأمور، منها:

1. أن ذكرهم وأنثاهم في الإرث سواءٌ، سواءً انفردوا أو اجتمعوا، فإذا انفرد أحدهم استحق السدس ذكرًا كان أم أنثى، وإذا اجتمعوا اشتركوا في الثلث بالتساوي، بخلاف سائر الورثة فإن الذكر يخالف الأنثى.
2. أن ذكرهم لا يعصب أنثاهم، بخلاف سائر الورثة فإن كل ذكر يُعَصِّبُ أخته.
3. أن ذكرهم يدلي بالأنثى، ومع ذلك يرث، خلافًا للقاعدة الفرضية: كل ذكر أدلى بأنثى لم يرث، كأبي الأم، وابن البنت، والخال.
4. أنهم يُدلون بواسطة الأم، ويرثون مع وجودها، خلافًا للقاعدة الفرضية: كُلُّ مَنْ أدلى بواسطة حجبته تلك الواسطة، ويشاركهم في هذا الحكم (الجدة لأب) فهي تدلّى بواسطة الأب، وترث مع وجوده.
5. أنهم يحجبون من أدلوا به حجب نقصان [1]، فهم يدلّون بالأم ويحجبونها من (الثلث) إلى (السدس) عند اجتماعهم، سواء كانوا وارثين أو محجوبين، بخلاف غيرهم من الورثة، حيث لا يؤثر الوارث على من أدلى به.

(1) حجب النقصان: هو منع الوارث من أوفر حظيه، وسيأتي الحديث عن موضوع الحجب بالتفصيل في الوحدة الرابعة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 دلِّل لما يلي:

أ. إرث الإخوة لأم الثلث إذا كانوا اثنين فأكثر.

ب. إرث الأخ لأم السدس إذا انفرد.

س2 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة مع تصحيح الخطأ فيما يلي:

أ. يرث الأخ لأم الثلث مع وجود أم وعم شقيق. ( )

ب. يرث الأَخَوَان لأم الثلث مع وجود الجدة والأخ الشقيق. ( )

ج. يرث الأخ لأم السدس مع وجود بنت وابن ابن. ( )

د. المراد بالكلالة من لا والد له ولا ولد. ( )

س3 اذكر ثلاثة أمور ينفرد بها الإخوة لأم عن بقية الورثة.

س4 بين ما يتفق فيه أب الأم والأخ لأم وما يختلفان فيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

على غرار المسألة الأولى التي تمّ حلها - فيما يلي - أورد مسألتين يرث الإخوة لأم في المسألة الثانية الثلث، ولا يرثون في المسألة الثالثة شيئًا .

المسألة الأولى		المسألة الثانية		المسألة الثالثة	
أخ لأم	1/6				
زوج	1/2				
عم	ب				

تطبيق 2

مَثِّل لما يلي:

أ- مسألة فيها أخوان لأم ويرثان الثلث مع أربعة من الوارثين والوارثات في الجدول التالي:

ب- مسألة أنقص فيها الإخوة لأم ميراث الأم دون أن يرثوا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 3

ماتت امرأة عن أخ لأم وزوج وجد

فما نصيب الأخ لأم ؟ ولماذا؟

.....

.....

تطبيق 4

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: بنتين وأختين لأب وأختين لأم.

ب- توفي شخص عن: جد وزوجة وأختين لأم.

ج- توفي شخص عن: أم وزوجة وأخ لأم وأخت لأم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 5

أكمل حسب الجدول التالي :

الرقم	مما يتميز به الإخوة لأم عن الإخوة لأب.
1	
2	

تطبيق 6

مَنْ هم الذين يحجبون الإخوة لأم ؟

.....

.....

تطبيق 7

قال الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين – رحمه الله– في (تسهيل الفرائض ص6): (واعلم أنك إذا جمعت قوله ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر»، إلى آيات المواريث؛ وجدتها قد استوعبت عامة أحكام المواريث ومهماته).

اشرح كلام الشيخ رحمه الله مستفيدًا من كتابه.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التعصيب

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

تقدم في الدرس السابع أن للإرث نوعين، فما هما ؟
وما الفرق بينهما ؟

ماذا سنتعلم؟

- أقسام العصبة.
- أحكام العصبة.
- جهات العصبة.

التعصيب:

تعريفه في اللغة: مصدر عصّب يعصّب تعصيبًا، مشتق من العَصب، وهو الشد والتقوية والإحاطة، ومنه سميت عصابة الرأس؛ لأنها تُشَد عليه وتُحيط به.

وعصبةُ الرجل: بنوه وقرابته من جهة أبيه؛ سموا بذلك لأنهم يحيطون به ويشدون أزره.

والتعصيب في الاصطلاح: الإرث بلا تقدير.

والعَصَبَةُ: هم الذين يرثون بلا تقدير.

أقسام العصبة:

ينقسم العصبة إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: العصبة بالنفس، وهم:

العصبة بالنفس، وهم: جميع الوارثين من الرجال، عدا الأخ لأم، والزوج.

دليل إرثهم بالتعصيب: قوله ﷺ « ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر »[1].

نشاط 1

اكتب هنا بقية الوارثين من الرجال

1- الابن 2- ابن الابن، وإن نزل 3-..... 4-.....5-.....

6-.....7-..... 8-..... 9-.....10.....

11-.....12 .....

(1) تقدم تخريجه (ص 13).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القسم الثاني: العصبة بالغير، وهم أربعة أصناف:

1- البنت فأكثر مع الابن فأكثر.

2- بنت الابن فأكثر مع ابن الابن فأكثر، سواء كان أخاها أو ابن عمها الذي في درجتها أو أنزل منها إذا احتاجت إليه. [1]

3- الأخت الشقيقة فأكثر مع الأخ الشقيق فأكثر.

4- الأخت لأب فأكثر مع الأخ لأب فأكثر.

دليل إرثهن بالتعصيب:

يدل على إرث البنات وبنات الابن بالتعصيب قوله تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ [2]

ويدل على إرث الأخوات بالتعصيب قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ [3].

القسم الثالث: العصبة مع الغير، وهم صنفان:

1- الأخت الشقيقة فأكثر مع فرع وارث أنثى، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ الشقيق.

2- الأخت لأب فأكثر مع فرع وارث أنثى، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ لأب.

دليل إرثهن بالتعصيب: حديث هزيل بن شرحبيل ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قال: سئل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأخبر بقول أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم . [4]

(1) تحتاج إليه عندما تستغرق البنات الثلثين انظر (ص 75).
(2) سورة النساء، الآية (11).
(3) سورة النساء، الآية (176).
(4) تقدم تخريجه (ص 74).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط 2

ما الدلالات التربوية المستنبطة من هذه القصة.

1. .....
2. .....
3. .....

أحكام العصبة

للعصبة ثلاثة أحكام هي:

1. أن من انفرد منهم أخذ جميع المال، فلو توفي شخص عن أبيه فقط، أو عن ابنه فقط، أو عن أخيه الشقيق فقط كان المال جميعه له.

نشاط 3

بالرجوع إلى أقسام العصبة الثلاثة، وضح هل هذا الحكم يشمل الأقسام كلها؟ ولماذا؟

.....

.....

2. أنهم يأخذون الباقي من التركة بعد أخذ أصحاب الفروض فروضهم.

يدل لذلك قوله ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر ».

نشاط 4

اقسم المسألة التالية:

توفيت امرأة عن : زوج وابن

زوج	
ابن	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

3. أنهم يسقطون إذا استغرقت الفروض التركة.

يدل لذلك الحديث السابق، فإنه نص على إعطاء أصحاب الفروض فروضهم أولاً، وإعطاء الباقي للعصبة، فإذا لم يبق شيء سقطوا.

مثال: توفيت امرأة عن زوج وأخت شقيقة وعم: فللزوج: النصف، وللأخت الشقيقة: النصف، ويسقط العم؛ لاستغراق الفروض التركة.

زوج	$\frac{1}{2}$
أخت شقيقة	$\frac{1}{2}$
عم	×

جهات العصبة:

جهات العصبة أربع جهات.

وهي على الترتيب كما يلي:

1. **جهة البنوة**: ويدخل فيها الأبناء وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك البنات وبنات الابن عندما يكن عصبة بالغير.
2. **جهة الأبوة**: ويدخل فيها الأب، والجد وإن علا.
3. **جهة الأخوة**: ويدخل فيها الإخوة الأشقاء، والإخوة لأب وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك الأخوات الشقائق والأخوات لأب إذا كن عصبة بالغير أو مع الغير.
4. **جهة العمومة**: ويدخل فيها الأعمام الأشقاء والأعمام لأب وإن علوا وبنوهم وإن نزلوا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الترتيب بين جهات العصبة

إذا اجتمع عاصبان فأكثر، فلا يخلو الأمر من أربع حالات:

الحالة الأولى:أن يختلفان في الجهة، فحينئذٍ يُقدّم من في الجهة المتقدّمة على من في الجهة المتأخرة، وترتيب الجهات -كما تقدّم-: البنوة، ثم الأبوة، ثم الأخوة، ثم العمومة.

مثال: توفي شخص عن أخ شقيق وعم شقيق، فيرث الأخ الشقيق المال دون العم، ولو توفي شخص عن ابن أخ لأب وعم شقيق، فالمال لابن الأخ لأب دون العم.

الحالة الثانية: أن يتّحدا في الجهة ويختلفا في الدّرجة، فحينئذٍ يُقدّم الأقرب درجة من الميت.

مثال: توفي شخص عن أخ لأب، وابن أخ شقيق، فهما في جهة واحدة وهي جهة الأخوة، لكن الأخ لأب أقرب درجة للميت من ابن الأخ الشقيق فيرث المال دونه.

الحالة الثالثة: أن يتّحدا في الجهة والدرجة ويختلفا في القوة، فحينئذٍ يُقدّم الأقوى قرابة من الميت.

مثال: توفي شخص عن عم شقيق وعم لأب، فهما في جهة واحدة وهي جهة العمومة، وفي درجة واحدة، لكن العم الشقيق أقوى من العم لأب؛ لأن العم الشقيق يدلي إلى أبي الميت بقرابتين وهما الأب والأم، والعم لأب يدلي بقرابة واحدة وهي الأب، فيرث العم الشقيق المال دون العم لأب.

الحالة الرابعة: أن يتّحدا في الجهة والدرجة والقوة، فحينئذٍ يشتركون في المال أو فيما أبقت الفروض بالتساوي إذا كانوا ذكوراً فقط، أو فيما أبقت الفروض مع من عصبهم للذكر مثل حظ الأنثيين.

مثال1: توفي شخص عن أخوين شقيقين، فيشتركان في المال بالتساوي.

مثال2: توفي شخص عن بنت وثلاث أخوات شقائق، فإن البنت تأخذ النصف، وتشترك الأخوات الشقائق في الباقي بالتساوي.

مثال3: توفي شخص عن ابن وبنت، فإنهما يشتركان في المال للذكر مثل حظ الأنثيين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط 5

بيِّن مَنْ يُقَدَّمُ في الإرث في المسائل الآتية، مع بيان سبب التقديم.

المسألة	العاصب الوارث	سبب التقديم
ابن، ابن ابن	ابن	اتحدوا في الجهة واختلفوا في الدرجة فيُقدم الأقرب درجة
جد الأب، عم شقيق		
عم شقيق، أربعة أعمام لأب		
أب، ابن أخ شقيق، عم شقيق		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 حدِّد جهة العصبة لكل وارث مما يلي:

العاصب	جهته
ابن العم الشقيق.	
ابن الابن.	
الجد.	
بنت الابن مع ابن الابن.	
ابن الأخ لأب.	

س2 مثِّل لما يلي:

أ. عاصبين اختلفا في الجهة.

ب. عاصبين اتحدا في الجهة، واختلفا في الدرجة.

ج. عاصبين اتحدا في الجهة والدرجة، واختلفا في القوة.

د. عاصبين اتحدا في الجهة والدرجة والقوة.

س3 علِّل عدم إرث كلٍّ ممن يلي:

الرمز	الشخص	التعليل
أ	الجد مع وجود الأب.	
ب	الأخ لأب مع وجود الأخ الشقيق.	
ت	ابن الابن مع وجود الابن.	
ث	الأخ الشقيق مع وجود ابن الابن	
ج	العم الشقيق مع وجود الأب.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س4 فرِّق بين العصبة بالغير والعصبة مع الغير.

س5 دلِّل لما يلي:

أ. إرث ابن العم الشقيق عصبة بالنفس.

ب. إرث بنت الابن عصبة بالغير.

ج. إرث الأخت لأب عصبة بالغير.

د. إرث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير.

س6 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. يرث الأخ لأم بالتعصيب. ( )

ب. الجد من الوارثين عصبةً بالنفس. ( )

ج. ترث بنت الابن عصبة بالغير إذا وجد الابن. ( )

د. ترث الأخت لأب عصبة بالغير إذا وجد الأخ لأب. ( )

هـ. ترث الأخت الشقيقة عصبة مع الغير مع فرعٍ وارثٍ أنثى، بشرط عدم وجود الأخ الشقيق. ( )

س7 اختر ما يناسب مما بين القوسين (عصبة بالنفس – عصبة بالغير – عصبة مع الغير – لا يرث بالتعصيب) لما يلي:

م	الوارث	نوع إرثه بالتعصيب
1	الأب.	
2	البنت مع أخيها.	
3	العم الشقيق.	
4	الأخت الشقيقة مع أخيها.	
5	الأخت لأب بدون أخيها مع البنت.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

بناء على دراستك لأحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض والإرث بالتعصيب اضرب مثالاً واحداً على كل صنف من هؤلاء الورثة وفق الجدول التالي:

وارث يرث بالفرض فقط	وارث يرث بالتعصيب فقط	وارث يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة	وارث يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما مُطلقاً
.....	.....	.....	.....

ماذا سنتعلم؟

- من يرث بالفرض فقط.
- من يرث بالتعصيب فقط.
- من يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة.
- مَنْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما.

ينقسم الورثة مِنْ حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: مَنْ يرث بالفرض فقط دون التعصيب، وهم:

1. الأم
2. الجدة (أم الأم)
3. الجدة (أم الأب)
4. الأخ لأم
5. الأخت لأم
6. الزوج
7. الزوجة.

القسم الثاني: مَنْ يرث بالتعصيب فقط دون الفرض، وهم :جميع العصبة بالنفس ما عدا الأب والجد

نشاط 1

مِنْ خلال الدروس السابقة بَيِّنْ مَنْ يرث بالتعصيب فقط دون الفرض.

.....

.....

القسم الثالث: مَنْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة، وهما:
الأب، والجد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القسم الرابع: مَنْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما أبدًا، وهم:

1. البنت فأكثر.
2. بنت الابن، وإن نزل أبوها فأكثر.
3. الأخت الشقيقة فأكثر.
4. الأخت لأب فأكثر.

نشاط 2

مَنْ مِنْ هؤلاء الورثة ضمن العصبة مع الغير؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 في ضوء دراستك لأحوال الورثة، صنِّف من يلي ذكرهم بوضع علامة (✔) في المكان المناسب

الوارث	القسم			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
بنت الابن				✔
العم الشقيق				
الأب				
الأخت لأب				
ابن الابن				
أم الأم				
الجد				

س2 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. الابن يرث بالفرض والتعصيب. ( )

ب. الأخ لأم يرث بالفرض فقط. ( )

ج. الأخت الشقيقة ترث بالفرض تارةً، وبالفرض والتعصيب معًا تارة. ( )

د. الأب يرث بالتعصيب فقط. ( )

س3 مثِّل لما يلي:

أ. شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ويجمع بينهما تارة.

ب. شخص لا يرث إلا بالفرض فقط.

ج. شخص لا يرث إلا بالتعصيب فقط.

د. شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ولا يجمع بينهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

حَدّد مَنْ يرث ومَنْ لا يرث مِنْ هؤلاء:

ابن ابن ابن	
بنت ابن ابن	
ابن بنت	
أخت لأم	
ابن أخت شقيقة	
ابن عم	
بنت عم	
بنت بنت	

تطبيق 2

يقول العلماء: الفروض المقدرة في كتاب الله ستة :

(النصف ونصفه ونصف نصفه) ، (والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما)

1- من خلال الرقم (8) حَدّد المراد بالجملة الأولى:

النصف	$\frac{1}{2}$	4
نصف النصف		
نصف نصفه		

2 - من خلال الرقم (12) حَدّد المراد بالجملة الثانية:

الثلثان	$\frac{2}{3}$	8
نصفهما		
نصف نصفهما		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 3

بالرجوع إلى مصادر التعلم، حَدّد مَنْ يرث بالفرض فقط، ومَنْ يرث بالتعصيب فقط، ومَنْ يرث بالفرض والتعصيب في الجدول الآتي:

مَنْ يرث بالفرض فقط	مَنْ يرث بالتعصيب فقط	مَنْ يرث بالفرض والتعصيب
الزوج، الزوجة،	الابن، الأخ الشقيق،	الأب، البنت، .....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

تطبيق 4

يكثر ورود ذكر الإخوة في علم الفرائض وقسمة التركات (الإخوة الأشقاء، الإخوة لأب، الإخوة لأم) حاول التعرف على الاسم المرادف لها عند أهل اللغة مستفيدًا مِنْ شرح حديث (الأنبياء إخوة لِعَلَّات).

تطبيق 5

ضع علامة (✔) في المكان المناسب.

الوارث	عاصب بالنفس	عاصب بالغير	عاصب مع الغير
الابن			
العم			
الأخت الشقيقة مع البنت			
الأخت لأب مع الأخ لأب			
بنت الابن مع ابن الابن			
ابن العم			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 6

ألحق كل عاصب بالجهة التي يتبعها بوضع علامة (✔) في المكان المناسب.

الوارث	البنوة	الأبوة	الأخوة	العمومة
ابن الابن				
الأخ لأب				
العم لأب				
ابن الأخ الشقيق				
الجد				

تطبيق 7

صَنِّفْ مَنْ يلي ذكرهم حسب الجدول التالي:

العم الشقيق – الأخ لأب – الأخ لأم – الخال – الجدة أم الأم – البنت – ابن البنت – العمة – ابن العم – العم لأم – بنت العم – الخالة.

الوارث	نوع إرثه	غير الوارث	سبب عدم إرثه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 8

لأهل العلم في الكلام على الفروض ومستحقيها طريقتان:

الأولى: الكلام في كل فرض على حدة ، فيذكرون النصف وأصحابه والربع وأصحابه وهكذا.

الثانية :الكلام على مستحقي الفروض وبيان أحوالهم ، فيذكرون حال البنت وأنها ترث النصف تارة ومع أخواتها يرثن الثلثين ومع إخوتها بالتعصيب بشروطها وأدلتها.فأيُّ الطريقتين التي توافق طريقة القرآن في آيات المواريث؟

.....

تطبيق ٩

مَن تُقدم مِن هؤلاء، ولماذا؟

ابن عم شقيق، عم لأب، ابن أخ لأب، أخ لأب.

.....

تطبيق ١٠

مِنْ أحكام العصبة :

أنهم يسقطون إذا استغرقت الفروض التركة.

فهل يتصور سريان هذا الحكم على جميع العصبة؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات عامة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

1- توفي رجل عن: زوجة وابن وبنت وعم.

2- توفيت امرأة عن: زوج وأب وجد وأخ وابن.

3- توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخ لأب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

4- توفي رجل عن: زوجتين وأخت شقيقة وأخ لأم وابن عم.

5- توفيت امرأة عن: زوج وأخ لأم وأخ شقيق وأخ لأب.

6- توفي رجل عن: أب وجد وعم وأخ شقيق وأخ لأم.

7- توفيت امرأة عن: أخت شقيقة وأخت لأب وابن عم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 2

مَثِّل لما يلي

أ- مسألة لبنات ابن يرثن الثلثين.

ب- مسألة لأم ترث ثلث الباقي.

ج- مسألة تتضمن ثلاثة من الورثة يرث كل واحد منهم السدس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د- مسألة فيها وارثان لكل واحد منهما النصف.

تطبيق 3

من خلال دراستك لأحكام الورثة، هناك ستة منهم، لا يمكن سقوطهم من الميراث إطلاقًا، من هؤلاء؟ وبماذا يشتركون؟

.....

.....

تطبيق 4

هناك اثنان مِنَ الورثة الذكور لا يرثان إلا بالفرض ، فمَنْ هما؟

.....

.....

تطبيق 5

إذا وجد في مسألةٍ زوج وارث للربع، وإخوة لأم، فإن هؤلاء الإخوة لا يمكن توريثهم، وضح السبب.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 6

مستفيدًا من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله -، املأ الفراغات التالية، مع التعليل:

جميع الفروض الثابتة بالقرآن وهي النصف والربع والثمن والثلثان والثلث والسدس، يمكن اجتماع واحد منهما مع الآخر في مسألة واحدة إلا.....، فلا يجتمع مع..... ولا مع .....

التعليل:

.....

.....

تطبيق 7

صنفان من ذوي الفروض، فرضُ الواحد منهم والمتعدد سواء، فَمَنْ هما؟

1- الزوجة أو الزوجات

2- .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

4

الوحدة الرابعة

الحجب



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم الحجب.
- معرفة أهمية الحجب في علم الفرائض.
- ذكر أقسام الحجب، وحقيقة كل قسم.
- تحديد أنواع حجب الأشخاص، وحقيقة كل نوع.
- التمثيل لكل نوع من أنواع الحجب.
- التمثيل لكل قاعدة من قواعد حجب الحرمان.
- توضيح سببي حجب النقصان.
- تعداد أنواع الانتقال كسبب من أسباب حجب النقصان.
- معرفة أنواع الازدحام كسبب من أسباب حجب النقصان.
- تطبيق أحكام الحجب من خلال أمثلة تطبيقية.

موضوعات الوحدة

28 الحجب وأقسامه

29 حجب الحرمان

30 تطبيقات

31 حجب النقصان

32 تطبيقات

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحجب وأقسامه

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

س لماذا سُمي البواب حاجبًا؟
س لماذا سمي الحجاب حجابًا؟

ماذا سنتعلم؟

- تعريف الحجب.
- أهمية معرفة باب الحجب.
- أقسام الحجب.

تعريف الحجب

الحجب لغة : المنع.
الحجب اصطلاحًا : منع مَنْ قام به سببُ الإرث مِنْ إرثه بالكلية أو مِنْ أوفر حَظَّيه.

أهمية معرفة باب الحجب

معرفة باب الحجب مهم لطالب هذا العلم؛ لأن ثمرة علم الفرائض إيصال الحقوق إلى مستحقيها، ومن لا يعرف باب الحجب قد يخطئ فيورث مَنْ لا يستحق الإرث، ويحرم مَنْ يستحقه، ولهذا قال بعض العلماء: لا يحل لمن لا يعرف باب الحجب أن يفتي في الفرائض.

نشاط

حين يجتمع في مسألة واحدة زوج وعم، فسيأخذ الزوج النصف، وللعم الباقي، فإذا كان معهما ابن، فما الذي سيتغير في القسمة ؟ وماذا نسميه ؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أقسام الحجب

ينقسم الحجب إلى قسمين:

القسم الأول : حجب الأوصاف وهو: أن يتصف الوارث بمانع من موانع الإرث [1].

وهذا القسم يمكن أن يدخل على جميع الورثة.

والمحجوب بوصف وجوده كعدمه، فلا يرث، ولا يحجب غيره من الإرث.

القسم الثاني : حجب الأشخاص، وهو: منع الوارث من الإرث كله أو بعضه؛ بشخص لا بوصف.

وسيأتي توضيح ذلك مع الأمثلة في الدرس التالي.

التقويم

س1 علِّل ما يلي :

أ. أهمية معرفة باب الحجب لطالب العلم.

س2 ما نوع الحجب للوارث فيما يلي :

أ. منع إرث ابن الابن لوجود الابن.

ب. منع إرث الأخ لأم لوجود الأب.

ج. منع إرث الجدة لوجود الأم.

س3 مثِّل بمثال من عندك على الحجب بالشخص.

(1) مثل: القتل، عَمداً أو شبه عمد، فقتل الوارث لمورثه يمنعه من الإرث منه؛ لأن من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حجب الأشخاص (1. حجب الحرمان)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

حين يجتمع في المسألة أخ شقيق وأخ لأب فكيف تقسم المسألة ؟

ماذا سنتعلم؟

- تعريف حجب الحرمان.
- قواعد في حجب الحرمان

لحجب الأشخاص نوعان، هما:

- حجب الحرمان
- حجب النقصان

النوع الأول : حجب الحرمان، وهو منع الوارث من إرثه بالكلية.

مثال ذلك: لو توفي شخص عن ابنه وابن ابنه، فإن الابن يحجب ابن الابن، فيمنعه من الإرث بالكلية، ويكون الإرث كله للابن.

قواعد في حجب الحرمان

القاعدة الأولى: جميع الورثة يمكن أن يُحجبوا حجب حرمان، ما عدا الوالدين (الأب والأم)، والولدين (الابن والبنت)، والزوجين (الزوج والزوجة).

نشاط 1

ضع مسألتين بحيث تورد فيهما أربعة من الستة السابقين:

المسألة الأولى:

المسألة الثانية:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القاعدة الثانية : كل من أدلى بواسطة حجبته تلك الواسطة.

مثال:

1. ابن الابن مدلٍ بالابن، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الابن من الميراث.
2. الجد مدلٍ بالأب، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الأب من الميراث.

ويستثنى من ذلك صنفان :

أ. الإخوة لأم يرثون مع من أدلوا بها، وهي الأم.

ب. الجدة (أم الأب) تدلي بالأب، ومع ذلك ترث مع وجوده.

نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى على هذه القاعدة :

1. .....
2. .....
3. .....

القاعدة الثالثة : الأصول لا يحجبهم إلا أصول، والفروع لا يحجبهم إلا فروع، والحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.

وبيان ذلك في الجدول الآتي :

رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
1	ابن الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منه.
2	بنت الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منها 3. وتسقط باستكمال البنات الثلثين إن لم يوجد معها من يعصبها.
3	الجد	الأب، وكل جد بعيد يُحجب بالجد القريب.
4	الجدة	الأم، وكل جدة بعيدة تُحجب بالجدة القريبة.
5	الأخ لأم والأخت لأم	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. البنت 5. ابن الابن وإن نزل 6. بنت الابن وإن نزل أبوها.
6	الأخ الشقيق	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. ابن الابن وإن نزل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
7	الأخت الشقيقة	من يَحجب الأخَ الشقيق.
8	الأخ لأب	من يَحجب الأخَ الشقيق، و الأخ الشقيق، والأخت الشقيقة إذا كانت عصبة مع الغير.
9	الأخت لأب	تُحجب بمن يَحجب الأخَ لأب، وتسقط باستكمال الأخوات الشقائق الثلثين إذا لم يوجد من يعصبها.
10	ابن الأخ الشقيق	يُحجب بمن يَحجب الأخَ لأب، وبالأخ لأب، وبالأخت لأب إذا كانت عصبة مع الغير.
11	ابن الأخ لأب	يُحجب بمن يَحجب ابنَ الأخ الشقيق، وبابن الأخ الشقيق
12	العم الشقيق	يُحجب بمن يَحجب ابنَ الأخ لأب، وبابن الأخ لأب.
13	العم لأب	يُحجب بمن يَحجب العمَ الشقيق، وبالعم الشقيق.
14	ابن العم الشقيق	يُحجب بمن يَحجب العمَ لأب، وبالعم لأب.
15	ابن العم لأب	يُحجب بمن يَحجب ابنَ العم الشقيق، وبابن العم الشقيق.

نشاط 3

استنتج العلاقة بين القاعدة الأولى وبين هذا الجدول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 بيِّن المحجوب ومن يحجبه حجب حرمان فيما يلي من المسائل :

أ. توفي شخص عن زوجته وأبيه وابنه وبنت ابنه.

ب. توفي شخص عن أمه وأخته الشقيقة وجدته وعمه لأبيه.

ج. توفيت امرأة عن زوجها وأبيها وابنها وأخيها لأمها.

د. توفي شخص عن بنتيه وأمه وأخيه لأبيه وابن عمه الشقيق.

س2 اختر من لا يرد عليه حجب الحرمان بوضع علامة (✔) في الحقل المجاور له فيما يلي :

م	الوارث	لا يرد عليه حجب الحرمان
1	أم	
2	ابن ابن	
3	3 زوجات	
4	جد	
5	بنت	
6	أب	
7	أخ شقيق	

س3 مثل لما يلي :

أ. الأصول لا يحجبهم إلا أصول.

ب. الفروع لا يحجبهم إلا فروع.

ت. الحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها أخ شقيق محجوب حجب حرمان مع زوج وارث للنصف.

ب / مسألة فيها أخت لأم محجوبة حجب حرمان.

ج / مسألة تتضمن عشرة وارثين، خمسة منهم محجوبون حجب حرمان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د / مسألة فيها جدٌّ محجوب حجب حرمان.

تطبيق 2

بَيِّنْ مَنْ هُم المحجوبون حجب حرمان، مع تبيين الحاجب لهم في المسألة التالية، وذلك بوضع علامة (✔) في الحقل المقابل للشخص المحجوب:

الورثة	المحجوب	الحاجب له
زوج	لا يدخل عليه حجب الحرمان	ــــــــــــــــــــــــ
ابن		
أخ شقيق	✔	الأب ، الجد ، الابن ، ابن الابن.
ابن ابن		
أخ لأم		
أب		
جد		
عم		
جدة		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 3

زوج، أب، جدة، زوجة، ابن، ابن ابن، عم، أخ شقيق، أم، أخ لأب.

صَنِّفْ هؤلاء مِنْ حيث حجب الحرمان حسب الجدول التالي:

النوع	الورثة	التوضيح
يَحجُب ولا يُحجَب	أب	يحجب الجد، ولا يحجبه أحد.
لا يَحجُب ولا يُحجَب		
يَحجُب ويُحجب		

تطبيق 4

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسألتين التاليتين، ونصيب كل وارث؟

أ / مات شخص عن: أب وجد وجدة وبنت وبنت ابن وأخ شقيق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ب / مات شخص عن: بنت ابن وأخ لأم وأخت لأب وعم شقيق.

تطبيق 5

حدِّد من يحجب الأخ الشقيق حجب حرمان بوضع علامة (✔) في الحقل المجاور (الحاجب) مما يلي :

الوارث	الحاجب
الأم.	
العم الشقيق.	
ابن الابن.	
الجد.	
البنت.	
الأب.	
الابن.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حجب الأشخاص (2. حجب النقصان)

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

عرفنا أن إرث الزوج متردد بين النصف والربع، فما الذي ينقله من الأكثر إلى الأقل؟

ماذا سنتعلم؟

- تعريف حجب النقصان.
- أقسام حجب النقصان.

النوع الثاني : حجب النقصان، وهو منع الوارث من أوفر حظيه.

وهو يأتي على جميع الورثة.

أقسام حجب النقصان :

ينقسم حجب النقصان إلى قسمين :

القسم الأول: حجب نقصان سببه الانتقال، وهو أربعة أنواع :

1. **الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه**، مثل انتقال الأم من الثلث إلى السدس عند وجود الفرع الوارث أو الجمع من الإخوة أو الأخوات.
2. **الانتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه**، مثل انتقال الأخت الشقيقة من النصف إلى الإرث بالتعصيب عصبة بالغير مع أخيها الشقيق.
3. **الانتقال من تعصيب إلى فرض أقل منه**، مثل انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى الإرث بالفرض مع وجود الفرع الوارث الذكر.
4. **الانتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه**، مثل انتقال الأخت لأب من كونها عصبة مع الغير إلى كونها عصبة بالغير.

نشاط 1

مثل بأمثلة أخرى على الأنواع الأربعة:

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القسم الثاني : نقص سببه الازدحام، وهو ثلاثة أنواع :

1. الازدحام في الفرض.

مثل اجتماع أكثر من بنتين في الثلثين، فإن الثلثين فرض البنتين فأكثر، فكلما زاد عدد البنات قل نصيب الواحدة منهن، حيث يشتركن في الثلثين مهما كان عددهن.

2. الازدحام في التعصيب.

مثل ما لو توفي شخص عن ابنين فأكثر، فإنهما يشتركان في جميع المال، وكلما زاد عددهم نقص نصيب كل واحد منهم.

3. ازدحام الفروض في المسألة.

وسيأتي بحث ذلك في مسائل العول إن شاء الله تعالى.

نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى للنوعين الأول والثاني:

1. .....

2. .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 بين سبب حجب النقصان في الأمثلة التالية :

أ. انتقال الأخت لأب من ميراث النصف إلى ميراث السدس.

ب. انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى إرث السدس بالفرض.

ج. ميراث الزوجة من الربع إلى الثمن.

س2 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ. حجب النقصان يأتي على جميع الورثة. ( )

ب. وجود العم الشقيق سبب لحجب الأخوين لأم حجب نقصان. ( )

ج. وجود البنت مع الأخت الشقيقة سبب لحجبها من أوفر حظيها. ( )

د. حجب النقصان أخف من حجب الحرمان. ( )

س3 ما الفرق بين حجب الحرمان وحجب النقصان؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها وارث ممن يستحق إرث النصف، وهو فيها محجوب حجب حرمان.

ب/ مسألة فيها وارث يأخذ جميع المال ومعه ستة محجوبون حجب حرمان.

ج / مسألة فيها حجب نقصان من نوع الازدحام لثلاثة أصناف من الورثة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د / مسألة فيها جميع أنواع حجب الأشخاص (الحرمان والنقصان بنوعيه).

هـ / مسألة فيها محجوب حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه.

و / مسألة فيها امرأة محجوبة حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى تعصيب.

ز / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في الفرض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ح / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في التعصيب.

تطبيق 2

حدد نوع الحجب وسببه لكلٍ من الورثة في المسألة التالية :

		نوع الحجب	السبب
زوجة	$\frac{1}{8}$		
ثلاث جدات	$\frac{1}{6}$		
ابن	ب		
بنت			
أب	$\frac{1}{6}$		
عم	×		

تطبيق 3

حدِّد مَنْ قدْ يَرِدُ عليه حجبُ نقصانٍ سببه الانتقال من فرض إلى تعصيب، بوضع علامة (✔) في الحقل المجاور مما يلي :

الزوج	
العم الشقيق.	
البنت.	
الأخت لأب.	
الجدة.	
بنت الابن.	
الابن.	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مذكرة/ملحوظات الطالب/ـــة

مذكرة/ملحوظات الطالب/ـــة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

5

الوحدة الخامسة

التأصيل



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

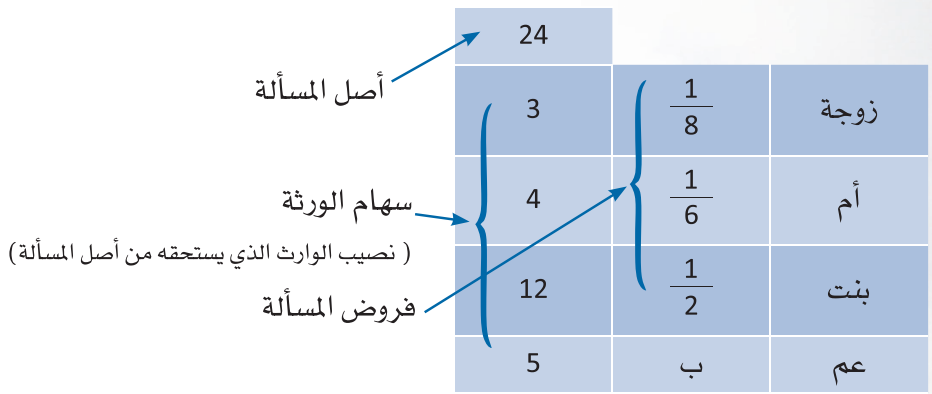
يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم التأصيل.
- معرفة فائدة التأصيل في علم الفرائض.
- تأصيل مسائل المواريث باختلاف حالات مسائل الورثة.
- ذكر أصول مسائل الورثة.
- تقسيم مسائل الورثة بالنظر إلى تساوي فروض المسألة مع أصلها أو عدمه.

موضوعات الوحدة

33 التأصيل.

34 تطبيقات



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التأصيل

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

توفي شخص عن: أم، وبنتين، وأخ شقيق
وترك لهم قطعة أرض، فكيف يمكن تقسيمها بينهم؟

ماذا سنتعلم؟

- تعريف التأصيل.
- الفائدة من التأصيل.
- كيفية التأصيل.
- أصول المسائل.
- أقسام مسائل الورثة.

تعريف التأصيل

التأصيل: تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض المسألة أو فروضها بلا كسر.

الفائدة من التأصيل:

تسهيل الوصول إلى قسمة التركة على الوجه الصحيح.

كيفية التأصيل:

لا تخلو مسائل الورثة من ثلاث حالات:

الحالة الأولى: أن لا يكون في المسألة فروض، بأن يكون الورثة كلهم عصبة.

الحالة الثانية: أن يكون في المسألة فرض واحد.

الحالة الثالثة: أن يكون في المسألة أكثر من فرض.

وتفصيلها على النحو التالي:

أ. كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة فروض، بأن يكون كلهم عصبة

إذا كان الورثة كلهم عصبة، فأصل المسألة من عدد رؤوسهم، مفروضًا فيها الذكر عن اثنين إذا كان معه أنثى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

1. توفي شخص عن ثلاثة أبناء. فأصل المسألة (ثلاثة) لكل واحدٍ: واحدٌ.

	3
ابن	1
ابن	1
ابن	1

2. توفي شخص عن أخ شقيق وثلاث أخوات شقائق. فأصل المسألة (خمسة)، للأخ اثنان؛ لأنه يأخذ مثل نصيب أنثيين، وللأخوات ثلاثة لكل واحدةٍ: واحدٌ.

	5
أخ ش	2
أخت ش	1
أخت ش	1
أخت ش	1

نشاط 1

أصِّل المسألة التالية:

مات رجل عن ثلاثة إخوة لأب وأخت لأب وعم وابن عم.

ب ـ كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد.

إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد فأصل المسألة هو مقام ذلك الفرض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

1. توفي شخص عن أم وأب، للأم الثلث وللأب الباقي، فأصل المسألة من ثلاثة.

		3
أم	$\frac{1}{3}$	1
أب	ب	2

2. توفي شخص عن زوجة وابن. للزوجة الثمن، وللابن الباقي، فأصل المسألة من ثمانية.

		8
زوجة	$\frac{1}{8}$	1
ابن	ب	7

ج ـ كيفية التأصيل إذا كان في المسألة أكثر من فرض.

إذا كان في المسألة أكثر من فرض، فيمكن استخراج أصل المسألة بالطريقة التالية:

إيجاد المضاعف المشترك الأصغر لمقامات الفروض، والحاصل هو أصل المسألة.
وذلك بإرجاع الأعداد إلى عواملها الأولية، ثم ضرب هذه العوامل في بعضها، والحاصل هو أصل المسألة.

مثال ذلك: توفي شخص عن زوجة، وأخت شقيقة، وأخت لأم، وعم، فللزوجة الربع، وللأخت الشقيقة النصف، وللأخت لأم السدس، وللعم الباقي.

فلمعرفة أصل المسألة نتبع الخطوات التالية :

1. حلل مقامات الفروض وهي (4 و 2 و 6) إلى عواملها الأولية، كما يلي :

مقامات الفروض		
4	2	6
2	1	3
1	1	3
1	1	1

العوامل الأولية
2
2
3

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

2. اضرب هذه العوامل في بعضها لاستخراج المضاعف المشترك الأصغر، والحاصل هو أصل المسألة :

3 × 2 × 2 = 12. فالمضاعف المشترك الأصغر هو: (12) وهو أصل المسألة.

		12
زوجة	$\frac{1}{4}$	3
أخت ش	$\frac{1}{2}$	6
أخت لأم	$\frac{1}{6}$	2
عم	ب	1

نشاط 2

اقسم المسألة التالية بعد تأصيلها مستخدماً طريقة إيجاد المضاعف المشترك الأصغر

زوج		
بنت		
بنت ابن		
عم		

أصول المسائل

أصول المسائل سبعة هي : 2 3 4 6 8 12 24

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أقسام مسائل الورثة

تنقسم مسائل الورثة بالنظر إلى مساواة فروض المسألة لأصلها، أو نقصها عنه، أو زيادتها عليه، إلى ثلاثة أقسام :

1. **المسألة العادلة**، وهي التي تساوت سهام فروضها مع أصل المسألة.

مثال :

		2
زوج	$\frac{1}{2}$	1
أخت ش	$\frac{1}{2}$	1

مجموع سهام الفروض : 1 + 1 = 2
وهو يساوي أصل المسألة (2) فالمسألة إذًا عادلة، فلا يدخلها عول، ولا تعصيب، ولا رد.

2. **المسألة الناقصة**، وهي التي نقصت سهام فروضها عن أصل المسألة.

مثال :

		12
زوجة	$\frac{1}{4}$	3
أخ لأم	$\frac{1}{6}$	2
أخوان ش	ب	7

مجموع سهام الفروض : 3 + 2 = 5
وهو أقل من أصل المسألة (12) فالمسألة إذًا ناقصة، وهي التي يدخلها التعصيب، أو الرد إن لم يكن هناك معصِّب.

3. **المسألة العائلة**، وهي التي زادت سهام فروضها على أصل المسألة.

مثال :

		7/6
أم	$\frac{1}{6}$	1
أخوان لأم	$\frac{1}{3}$	2
أختان ش	$\frac{2}{3}$	4

مجموع سهام الفروض : 1 + 2 + 4 = 7
وهو أكثر من أصل المسألة (6) فالمسألة إذًا عائلة

وسيأتي الكلام عن العول في الوحدة القادمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 علِّل ما يلي :

أ. أهمية معرفة التأصيل.

ب. من المسائل العائلة أم وأختان لأم وأختان لأب.

ج. من المسائل الناقصة زوج وأخت لأم وعم شقيق.

د. إذا كانت فروض المسألة ربع وثلث فأصلها اثنا عشر.

س2 أوجد أصول المسائل التالية :

أ. توفي شخص عن: ثلاثة أبناء وخمس بنات.

ب. توفي شخص عن: أمه وابنتيه.

ج. توفيت امرأة عن: بنتها وأمها وأخيها الشقيق.

د. توفي رجل عن: زوجته وبنته وعمه لأبيه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تطبيق 1

هل يمكن اجتماع فرضي الربع والثمن في مسألة واحدة؟ ولماذا ؟

.....

.....

تطبيق 2

عندما يجتمع في المسألة ($\frac{1}{8}$ و$\frac{2}{3}$، أو $\frac{1}{8}$ و$\frac{1}{6}$) فإن أصلها مباشرة يكون (24)، فلماذا ؟

.....

.....

تطبيق 3

عندما يجتمع في المسألة ($\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{3}$، أو $\frac{1}{4}$ و$\frac{2}{3}$، أو $\frac{1}{4}$ و$\frac{1}{6}$) فإن أصلها مباشرة يكون (12)، فلماذا ؟ مع التمثيل على المسألة.

.....

.....

تطبيق 4

ما أصل المسألة إذا اجتمعت فيها هذه الفروض ($\frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{6}$ ، $\frac{1}{3}$)، بإيجاد المضاعف المشترك الأصغر؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 5

مثل بمثال مغاير لما عرض خلال الدرس على ثلاث مسائل: عادلة، ناقصة، عائلة.

.....

.....

تطبيق 6

أوجد أصل المسألة التالية :

مات شخص عن: زوجة وأم وبنت ابن وعم شقيق.

تطبيق 7

مثل لما يلي:

مسألة أصلها (12). ثم اقسمها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

6

الوحدة السادسة

العول والرد وقسمة التركات



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم العول.
- معرفة أثر العول على الورثة.
- ذكر أقسام أصول مسائل الورثة من حيث العول وعدمه.
- تحديد نهاية عول الأصول العائلة.
- التمثيل لكل مسألة من مسائل العول.
- تعريف الرد في اللغة والاصطلاح.
- توضيح سبب الرد وأثره على الورثة.
- ذكر شروط الرد، وعلى من يكون الرد من الورثة.
- تفصيل القول في صفة العمل في مسائل الرد.
- توضيح مفهوم قسمة التركات.
- منزلة قسمة التركة من علم الفرائض
- معرفة أشهر طرق قسمة التركات.
- التمثيل لكل طريقة من طرق قسمة التركات.

موضوعات الوحدة

35	العول.	36	تطبيقات.
37	الرد.	38	تطبيقات.
39	قسمة التركات.	40	تطبيقات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

العول

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

في الوحدة السابقة مر معك أقسام مسائل الورثة بالنظر بين فروض المسألة وأصلها، فاذكر تلك الأقسام.

ماذا سنتعلم؟

- **تعريف العول.**
- **أثر العول.**
- **أقسام الأصول من حيث العول وعدمه.**
- **نهاية عول الأصول العائلة.**

تعريف العول

العول في اللغة يطلق على عدة معان، منها: الزيادة والارتفاع، يقال: عال المال، إذا زاد وارتفع، ومنها: المَيْل، يقال: عال الميزان، إذا مال .

وفي الاصطلاح: زيادة سهام فروض المسألة على أصلها.

أثر العــول على الورثــة

إذا حصل عول في المسألة، يترتب عليه نقص نصيب كل وارث فيها.

نشاط 1

تكرر معنا في الدروس السابقة عددًا من أصول المسائل، اذكرها.

.....

أقسام أصول المسائل من حيث العول وعدمه

تنقسم أصول المسائل من حيث العول وعدمه إلى قسمين :

القسم الأول: أصول لا تعول مُطلقاً، وهي أربعة: 2 3 4 8 .

القسم الثاني: القسم الثاني: أصول قد تعول، وهي ثلاثة: 6 12 24 .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

عدد المرات التي تعول فيها الأصول العائلة

- **أصل (6) يعول أربع مرات، فيعول إلى (7) و (8) و (9) و (10).**

الأمثلة

مثال عوله إلى 7

		7/6
زوج	$\frac{1}{2}$	3
أختان ش	$\frac{2}{3}$	4

مثال عوله إلى 8

		8/6
زوج	$\frac{1}{2}$	3
أخت ش	$\frac{1}{2}$	3
أختان لأم	$\frac{1}{3}$	2

مثال عوله إلى 9

		9/6
زوج	$\frac{1}{2}$	3
أختان لأب	$\frac{2}{3}$	4
أخوان لأم	$\frac{1}{3}$	2

مثال عوله إلى 10

		10/6
زوج	$\frac{1}{2}$	3
أم	$\frac{1}{6}$	1
أختان ش	$\frac{2}{3}$	4
أختان لأم	$\frac{1}{3}$	2

نشاط 2

بيِّن الفرق – مِنْ خلال المثال الأول – بين نصيب الزوج بحصوله على (3من 6) ثم حصوله على (3من 7)؟

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

- **أصل (12) يعول ثلاث مرات، فيعول إلى (13) و (15) و (17).**

مثال عوله إلى 13		13/12
زوج	$\frac{1}{4}$	3
أب	$\frac{1}{6}$	2
أم	$\frac{1}{6}$	2
بنت	$\frac{1}{2}$	6

مثال عوله إلى 15		15/12
زوج	$\frac{1}{4}$	3
جد	$\frac{1}{6}$	2
جدة	$\frac{1}{6}$	2
بنتان	$\frac{2}{3}$	8

مثال عوله إلى 17		17/12
زوجة	$\frac{1}{4}$	3
أم	$\frac{1}{6}$	2
أختان لأم	$\frac{1}{3}$	4
4 أخوات ش	$\frac{2}{3}$	8

نشاط 3

ضع مسألة أصلها من (12) وفيها عول.

- **أصل (24) يعول مرة واحدة، فيعول إلى (27)**[1].

مثال عوله إلى 27		27/24
زوجة	$\frac{1}{8}$	3
أم	$\frac{1}{6}$	4
أب	$\frac{1}{6}$	4
بنتان	$\frac{2}{3}$	16

(1) الأصل (٢٤) يسمى بالأصل البخيل؛ لأنه يعول مرة واحدة، فهو يعول إلى (٢٧) فقط، كما أن هذه المسألة التي تضمنها المثال تسمى بـ (المسألة المنبرية)؛ لأن علي ﷺ سُئل عنها وهو على منبر الكوفة بها، فأجاب عنها في الحال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 من خلال دراستك لموضوع العول، تبين لك أن هناك ثلاثة أصول قد تعول، اذكرها.

س2 مثّل لما يلي :

أ. مسألة ناقصة.

ب. مسألة أصلها (6) عائلة إلى (10).

ج. مسألة أصلها (12) عائلة إلى (15).

س3 العمل بالعول في المسألة يجري على وفق العدل بين الورثة. وضّح ذلك.

س4 اقسم المسائل التالية :

أ. توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخوين لأم.

ب. توفي رجل عن: زوجة وجدة وأختين لأم وأختين لأب.

ج. توفي رجل عن: زوجة وأم وجد وثلاث بنات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تطبيق 1

مثل لما يلي:

أ / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (7)

ب / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (8)

ج /مسألة لأصل (6) وتعول إلى (9)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

د/ مسألة لأصل (6) وتعول إلى (10)

هـ / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (13)

و/ مسألة لأصل (12) وتعول إلى (15)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ز/ مسألة لأصل (12) وتعول إلى (17)

ح/ مسألة لأصل (24) وتعول إلى (27)

تطبيق 2

اقسم المسائل التالية:

أ- توفي شخص عن: جدة وأخوين لأم وأختين شقيقتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ب- توفيت امرأة عن: زوج وأم وأخت لأب.

ج- توفي رجل عن: زوجة وأخ لأم وأم وأخت شقيقة.

د- توفي رجل عن: زوجة وجدة وثلاث أخوات لأم وخمس أخوات شقائق.

هـ - توفي رجل عن: زوجة وجد وجدة وبنتين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الـــرد

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

إذا لم تستوف سهام أصحاب الفروض أصل المسألة، فلمن يكون الباقي إن لم يكن في المسألة عاصب؟

ماذا سنتعلم؟

- تعريف الرد.
- سبب الرد.
- أثر الرد.
- الذين يرد عليهم.
- صفة العمل في مسائل الرد.

بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصبتهم، ويتبقى شيءٌ من المال، ولا يكون هناك عاصب يأخذ هذا الباقي، فالذي عليه جمهور العلماء ردّ المتبقي من المال على أصحاب الفروض بقدر فروضهم، ودليلهم على ذلك:

عموم قوله تعالى: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾[1].

عموم قوله ﷺ: «من ترك مالاً فلورثته»[2].

تعـــريف الـــرد

الرد لغة: الإرجاع.

اصطلاحًا: إرجاع ما يبقى في المسألة إلى أصحاب الفروض -بقدر فروضهم- عدا الزوجين، عند عدم العاصب.

أثـــر الـــرد:

زيادة في أنصباء الورثة.

شروط الرد:

يشترط للرد شرطان:

1. أن يكون هناك باقٍ بعد أصحاب الفروض.
2. عدم وجود أحد من العصبة.

(1) سورة الأنفال، الآية 75.

(2) أخرجه البخاري (6350)، ومسلم (1619).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مَنْ يُردُّ عليهم:

يرد على جميع أصحاب الفروض ما عدا الزوجين فلا يرد عليهما، لأنهما ليسا من ذوي الأرحام فلا يدخلان في قوله تعالى: ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ ﴾[1].

صفة العمل في مسائل الرد:

إذا لم يكن مع أهل الرد أحد الزوجين[2] فلا يخلو الأمر من ثلاث حالات :

الحالة الأولى: أن يكون الموجود منهم شخصًا واحدًا، كما لو توفي شخص عن بنته فقط، أو عن أخته فقط، وحينئذٍ فإنه يأخذ جميع المال فرضًا وردًا، من غير حاجة إلى وضع مسألة.

الحالة الثانية: أن يكون الموجود منهم صنفًا واحدًا، وحينئذٍ فإننا نجعل لهم مسألة، ويكون أصلها من عدد رؤوسهم.

مثال ذلك: لو توفي شخص عن ثلاث بنات فإننا نجعل لهن مسألة من أصل ثلاثة، ولو توفي شخص عن أربع أخوات شقائق فإننا نجعل لهن مسألة من أصل أربعة، ولو توفي شخص عن خمس أخوات لأب فإننا نجعل لهن مسألة من أصل خمسة.

3	
بنت	1
بنت	1
بنت	1

4	
أخت ش	1
أخت ش	1
أخت ش	1
أخت ش	1

5	
أخت لأب	1
أخت لأب	1
أخت لأب	1
أخت لأب	1
أخت لأب	1

نشاط 1

ماذا تضيف في المسألة الأولى لو أردنا ألّا يكون فيها رد ؟

.....

.....

(1) سورة الأنفال، الآية 75.

(2) أما إذا وجد مع أهل الرد أحد الزوجين، فلذلك حالات، تركناها اختصارًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحالة الثالثة: أن يكون الموجود منهم أكثر من صنف، وطريقة العمل حينئذٍ باتباع **الخطوات التالية:**

1. نعطي كل صاحب فرض فرضه، ونؤصل المسألة كأنه لا رد فيها[1].
2. نجمع سهام الفروض، والحاصل نجعله أصل مسألة الرد.

		3 / 6	
أم	$\frac{1}{6}$	1	فرضًا وردًا
أختان لأم	$\frac{1}{3}$	2	فرضًا وردًا

		4 / 6	
بنت	$\frac{1}{2}$	3	فرضًا وردًا
بنت ابن	$\frac{1}{6}$	1	فرضًا وردًا

نشاط 2

بَيِّن الفرق – مِنْ خلال المثال الأول – بَيْنَ نصيب الأم بحصولها على (1 من 6) ثم حصولها على (1 من 3)؟

.....

.....

(1) جميع مسائل الرد في الحالة الثالثة أصلها من (6).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 قارن بين العول والرد من حيث سبب كلٍّ منهما.

س2 علِّل ما يلي :

أ. عدم وجود الرد في المسألة العادلة.

ب. عدم وجود الرد إذا كان في المسألة وارث بالتعصيب.

س3 ضع علامة (✔) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ. من مات وخلف بنتًا فلها المال كله فرضًا. ( )

ب. إذا كان الورثة زوجًا وأختًا شقيقة فلا رد في المسألة. ( )

ج. المسألة العائلة لا رد فيها. ( )

د. الزوجة يرد عليها كبقية الورثة. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تطبيق 1

مثل لما يلي:

أ/ مسألة فيها رد.

ب/ مسألة فيها عول.

تطبيق 2

اقسم المسائل التالية:

أ/ توفي شخص عن: بنت وأم.

ب/ توفي شخص عن خمس بنات وأم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ج / توفي شخص عن جدة وأخت شقيقة وأخ لأم.

تطبيق 3

اجعل المسألة التالية متضمّنة للرد بحذف مَنْ تراه:

توفي شخص عن: أخت لأب وجدة وبنت وعم.

.....

.....

تطبيق 4

علّل عدم الرد في المسائل التالية :

أ/ توفي شخص عن: بنت وأم وجد.

.....

.....

ب/ توفي رجل عن: زوجة وأم وثلاث بنات وأب.

.....

.....

ج /توفي شخص عن: أختين شقيقتين وأخوين لأم.

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قسمة التركات

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

تناولنا في بداية دراسة هذا المقرر (مبادئ في علم الفرائض) ومنها (ثمرة تعلم علم الفرائض) فماهي؟

ماذا سنتعلم؟

- المراد بقسمة التركات.
- منزلة قسمة التركة من علم الفرائض.
- طرق قسمة التركة.

المراد بقسمة التركات

التركات جمع تركة، **والمراد بقسمتها:** إعطاء كل وارث من التركة ما يستحقه شرعًا.

منزلة قسمة التركة من علم الفرائض:

قسمة التركة هي الثمرة المقصودة من علم الفرائض، وما تقدم من دروس إنما هي وسيلة إليها؛ لأن الغرض من علم الفرائض إيصال الحقوق لمستحقيها، من خلال معرفة ما يخص كل وارث من التركة، وذلك لا يكون إلا بقسمتها.

طرق قسمة التركة:

لقسمة التركات عدة طُرق، من أشهرها طريقتان، وهما:

الطريقة الأولى: أن ينسب نصيب كل وارث من المسألة إليها، ثم يُعْطَى من التركة مثل تلك النسبة، وتسمى: (الطريقة النسبية).

$$\text{نصيب الورثة} = \frac{\text{سهام كل وارث} \times \text{التركة}}{\text{المسألة}}$$

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

خطوات التطبيق:

١. تقسم المسألة، وتُؤَصّل، ثم تقسّم السهام على الورثة.
٢. نضرب سهام كل وارث في مجموع التركة، ثم نقسم الناتج على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.

الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: زوج، وأخت شقيقة، وتركت ستة آلاف ريال.

		2	قسمة التركة على الطريقة الأولى	
زوج	$\frac{1}{2}$	1	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	نصيب الزوج (3000)ريال
أخت شقيقة	$\frac{1}{2}$	1	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	نصيب الأخت الشقيقة (3000)ريال

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$3000 + 3000 = 6000$

المثال الثاني: توفيت امرأة عن: أم، وزوج، وأختين شقيقتين، وتركت أرضًا مساحتها مائة وستون متراً.

		8/6	قسمة التركة على الطريقة الأولى	
أم	$\frac{1}{6}$	1	$20 = \frac{1x160}{8}$	نصيب الأم (20)متر
زوج	$\frac{1}{2}$	3	$60 = \frac{3x160}{8}$	نصيب الزوج (60)متر
أختان شقيقتان	$\frac{2}{3}$	4	$80 = \frac{4x160}{8}$	نصيب الأختين الشقيقتين (80)متر لكل أخت منهما (40)متر

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$20 + 60 + 80 = 160$

الطريقة الثانية: أن تقسم التركة على المسألة، وما يخرج يضرب به نصيب كل وارث.

$$\frac{\textbf{التركة}}{\textbf{المسألة}} = \textbf{الناتج} \times \textbf{سهام كل وارث}$$

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

خطوات التطبيق:

١. تقسم المسألة، وتُؤصّل، ثم تقسّم السهام على الورثة.
٢. تُقسم التركة على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.
٣. نضرب الناتج من القسمة في سهام كل وارث.

الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، وتركت مائة وعشرين ألف ريال.

				قسمة التركة على الطريقة الثانية
			6	$20000 = \frac{120000}{6}$
أم	$\frac{1}{6}$	1	20000 × 1 = 20000	نصيب الأم (20000) ريال
أخت شقيقة	$\frac{1}{2}$	3	20000 × 3 = 60000	نصيب الأخت الشقيقة (60000) ريال
أخ أب	ب	2	20000 × 2 = 40000	نصيب الأخ لأب (40000) ريال

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

120000 =40000 + 60000 + 20000

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المثال الثاني: توفي رجل عن: زوجة، وأب، وابن، وترك ثمانية وأربعين ألف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الثانية				
$2000 = \frac{48000}{24}$		24		
نصيب الزوجة (6000) ريال	6000 = 3 × 2000	3	$\frac{1}{8}$	زوجة
نصيب الأب (8000) ريال	8000 = 4 × 2000	4	$\frac{1}{6}$	أب
نصيب الابن (34000) ريال	34000 = 17 × 2000	17	ب	ابن

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

48000 =34000 + 8000 + 6000

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س1 ما المقصود بقسمة التركات؟

س2 بيِّن منزلة قسمة التركة من علم الفرائض؟

س3 من خلال دراستك لطرق قسمة التركات، اقسم المسألتين التاليتين مطبقًا إحدى الطرق التي تعلمتها:

أ. ماتت امرأة عن: زوج، وأم، وأختين لأم، وتركة قدرها: 300000 (ثلاثمائة ألف) ريال.

ب. مات رجل عن: زوجة، وأختين شقيقتين، وأختين لأم، وأرضًا زراعية مساحتها: 600 (ستمائة متر).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تطبيق 1

اقسم المسألتين التاليتين مستخدمًا الطريقة الأولى من طرق قسمة التركات (الطريقة النسبية).

أ/ توفي رجل عن: أم، وأخت لأب، وأخوين لأم، وترك سبعة آلاف ومائتين (7200) ريالاً.

أم			
أخت لأب			
أخوان لأم			

ب/ توفيت امرأة عن: بنت، وبنت ابن، وأخوين لأب، وتركت ثلاثة آلاف وستمائة (3600) ريالاً.

بنت			
بنت ابن			
أخوان لأب			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق 2

اقسم المسألتين التاليتين مستخدمًا الطريقة الثانية من طرق قسمة التركات.

أ/ توفي رجل عن: زوجتين، وجدتين، وبنتين، وثلاثة أعمام أشقاء، وترك أربعة عشر ألفاً وأربعمائة (14400) ريالاً.

زوجتان			
جدتان			
بنتان			
ثلاثة أعمام أشقاء			

ب/ توفيت امرأة عن: زوج، وأم، وأخت شقيقة، وأخوين لأم، وتركت ثمانية عشر ألف (18000) ريالاً.

زوج			
أم			
أخت شقيقة			
أخوان لأم			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446